جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات الأجنبية
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ع 8

إعداد الطالبة:
خالدي فريال

يوم:19/05/2022

إشكالية تعليمية الترجمة المصطلحية
نماذج مختارة

لجنة المناقشة:

أحمد تاوليليت	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
شهيرة زرناجي	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
عبد الكريم قطاف تمام	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:2021 – 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

شهد القرن العشرين ميلاد الكثير من العلوم في الغرب، والتي كانت لها جذور ضاربة في أعماق التاريخ، خاصة منها النظريات اللسانية الحديثة، والتي انبثقت منها علوم أخرى كاللسانيات التطبيقية والنفسية والسيمياء والتداولية وعلم النص وعلم المصطلح وغيرها، والذي صاحبه موجة من المصطلحات، ولاشك أن تحديد المصطلح من الضروريات الأساسية في فهم الفكر الإنساني، والتفتح على الحضارات، وتجاوز الزمان والمكان، لتنمية وتطوير الفكر المعرفي والحضاري؛ حيث إن التواصل بين مختلف الأمم تنشأ عنه ألفاظ ومفاهيم ومصطلحات جديدة على مدركات الإنسان في محيطه وبيئته العلمية والاجتماعية، وتعتبر ترجمة المصطلحات الركيزة الأساسية التي بها يطلع الباحث والدارس العربي على النظريات اللسانية والمفاهيم الحديثة الوافدة إلى عالمنا العربي، وهي ضرورة مُلحَّة من أجل معرفة ما وصلت إليه تلك العلوم الغربية، وخلق حالة من التواصل، لذلك نرى جملة من المفكرين والعلماء يقارنون النهضات العلمية العظيمة بمدى إسهاماتها في ترجمة مختلف العلوم والآداب والفنون من حولها.

ولمواكبة هذا التسارع المعرفي، والزخم الهائل من المصطلحات الوافدة، قام الباحثون العرب من مترجمين ولسانيين ومصطلحيين بترجمة تلك المصطلحات الجديدة إلى العربية.

وسأحاول في هذه الدراسة، معالجة قضية ترجمة المصطلحات؛ وهي قضية تعرف إشكالات عديدة في العالم العربي، وخاصة إذا تعلق الأمر بمجال معرفي حديث النشأة كاللسانيات، حيث نلمس خلافات ملحوظة بين المترجمين العرب حول المصطلح المقابل لنظيره الغربي.

ومما سلف ذكره تولدت فكرة موضوع مذكرتي الموسومة بـ:

"تعليمية الترجمة المصطلحية، نماذج مختارة".

وينطلق هذا الطرح من إشكالية أساسية تتمثل في:

– ما هو واقع ترجمة المصطلح اللساني في العالم العربي؟

وتتفرع من هذه الإشكالة إشكالات أساس تتمثل في:

– ما هو المصطلح اللساني؟

– ما مفهوم تعليمية الترجمة؟

– ما هي الكيفية التي صيغت بها المصطلحات المترجمة إلى العربية ؟

– وما هو واقع الفوضى المصطلحية في الوطن العربي؟

أما اختياري هذا الموضوع كان نتيجة الصعوبات التي كنت أواجهها في التعامل مع مصطلحات اللسانيات عموما، حتى إن بعض المصطلحات كان يتضح أكثر بالمقابل الأجنبي لأنه موحد، وكون هذا المقابل الأجنبي الواحد يعاني من عدة ترجمات عربية في مختلف الميادين، خصوصا بين المشرق والمغرب العربيين. .

وتسهيلا لهذه الدراسة النظرية والتطبيقية، اعتمدت المنهج الوصفي، وعلى آليات التحليل، وما يقدمانه من معطيات وتقنيات تساعدني على وصف بنية المصطلحات اللسانية والمقابلات العربية لها، والإجراء التحليلي عند تحليل مفاهيم المصطلحات ومدى توافقها مع مفاهيم المصطلحات المترجمة.

وتوضيحا لذلك اعتمدت في انجاز هذا الموضوع على خطة مفادها: مقدمة وفصلين، أما الأول نظري قسمته إلى مدخل، تطرقت فيه إلى التعليمية ومستوياتها، ثم انتقلت إلى تناول تعليمية اللغات والترجمة.

بينما الفصل الثاني فكان تحليلا إجرائيا، بمثابة تحليل لبعض النماذج المختارة من المصطلحات اللسانية المترجمة.

وذيَّلْتــه بخاتمة عرضت فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

وفي سبيل حل هذه الدراسة استعنت على بعض من الدراسات السابقة منها:

- سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية، الأردن، عالم الكتاب الجديد، 2009.

- جمال عبد الناصر، "الترجمة والتعريب"، مجلة الفيصل الثقافية الشهرية، الرياض: العدد239 سبتمبر/اكتوبر 1996 .

- نعمان بوقرة، الكتابة اللسانية العربية وإشكالية المصطلح التداولي، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ماي 2011.

أما الصعوبات التي واجهتني فهي تلك التي تواجه كل باحث وتعترض طريق البحث، وهي صعوبات ومعوقات كثيرة، أولها قلة الدراسات التي تناولت موضوع البحث، حيث لم أجد دراسات تناولته دراسة واسعة شاملة خاصة في موضوع النماذج المختارة عن المصطلحات اللسانية، الذي لم يكن متوسعا فيه.

وفي الختام، جاء بحثي بعد جهد مضنٍ، والفضل في انجازه يعود إلى المولى سبحانه وتعالى الذي أمدَّني بالقوة، والعزيمة، والصبر حتى بلوغ مرادي، ثم إلى أستاذتي المشرفة شهيرة زرناجي التي لها فائق الاحترام والتقدير.

مدخل

إن مجال التعليمية يعد من أهم أقطاب اللسانيات وتطبيقاتها، فهو ميدان مهم في تعلم اللغات عامة، واللغة العربية خاصة، وهذه اللغة تحتاج إلى أبحاث ودراسات عديدة ومتعددة تخدمها في هذا المجال. ونستهل في هذه الدراسة بالتعرض إلى مفهوم التعليمية والمصطلحية.

❖ التعليمية:

1- مفهومها: علم التدريس، الديداكتيك هي ترجمات عربية لمصطلح *didactics* في اللغة الانجليزية ، وهي بدورها مشتقة من كلمة *didacticus* اللاتينية[1] والتي اشتقت من كلمة *Didaskein* الإغريقية والتي تعني التعليم[2]. ويعود تداول هذا المصطلح في اللغات الأوروبية إلى منتصف القرن 17 حيث استخدمه كومينوس (*comenius*) في مؤلفه الذي يتناول وجهة نظر حول التربية وشؤونها، حيث يرى أن التعليمية هي "فن التدريس"[3] الديداكتيك أو علم التدريس، هو الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته. ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية، قصد بلوغ الأهداف المسطرة في المؤسسات التربوية، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي-حركي؛ وتحقيق ما لديه من المعارف والملكات والقدرات والاتجاهات والقيم[4].

---

[1] Merriam-Webster-English dictionary ,https//www.merriam-wabester.com/dictionary#etymology.

[2] محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وعلم التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2011، 100

[3] ينظر: بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010، ص120.

[4] ينظر: محمد الدريج، مدخل الى علم التدريس: تحليل العملية التعليمية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2003، ص28

كلمة التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم، ومنه نجد مادة علم في لسان العرب لابن منظور هي: "العلم: نقيض الجهل، علم علما وعلم وهو نفسه، ورجل عالم عليم من قوم علماء فيهما جميعا، وعلمت الشيء أعلمه علما: عرفته"[1]

اصطلاحا:

تعتبر التعليمية موضوعا هاما في العملية التعليمية لذا تطرق إليها العديد من الدارسين بهدف الوصول إلى مفهوم يضبطها، ويرجع ذلك إلى تعدد ظاهرة الترادف في اللغة العربية وحتى في لغة المصطلح الأصلي، فإذا ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها، نجد في اللغة الفرنسية مصطلح *didactique* الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ[2]:

ويعرفه عبد الرحمن الهاشمي و طه حسين الدليمي قائلا: التعليم"هو التصميم المنظم المقصود للخبرة والخبرات التي تساعد المعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء، وهو أيضا العملية التي يمد فيها المعلم الطالب بالتوجيهات، وتحمله مسؤولية إنجاز الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية"[3].

2-مستوياتها: يتفق جل الباحثين في مجال التعليمية على وجود مستويين لها.

أ* التعليمية العامة *(General didactics)*:

"هي علم التدريس العام الذي يهتم بصلب العملية التعليمية وجوهرها، إذ يسعى إلى تعميم خلاصة نتائجها على مجموع المواد التعليمية إذ تهتم بدراسة القوانين العامة للتدريس"[4]. أي بمعنى أن التعليمية العامة تهتم بكل ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد.

---

[1] ينظر: ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي، ت 711 ه)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، ج10، ص 264.

[2] ينظر: بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة ، الأردن، ط1 2007، ص08.

[3] عبد الرحمن الهاشمي، طه حسين، الاستراتيجيات الحديثة في فن التدريس، دار الشروق ، عمان، ط1، 2008، ص20.

[4] أحمد الفاسي، البيداغوجيا، دروس مطبوعة بالمدرسة العليا للأساتذة ج. عبد المالك السعدي، تطوان، المغرب.

التعليمية العامة تمثل للمعرفة الجانب التوليدي منها، أين يتم توليد النظريات والقوانين والمبادئ والتعميمات العامة للعملية التعليمية.

2* التعليمية الخاصة *(Subject-matter didactics)* :

تهتم التعليمية الخاصة بدراسة المواد التعليمية المختلفة؛ فحسب لوجندر ***(Legendre)***، فهي تهتم بتخطيط عملية التدريس في ارتباطها بمختلف المواد الدراسية. كما تهتم بالنشاط التربوي داخل القسم لمجموعة من التلاميذ من خلال عنصرين أساسيين هما:

أ- محتويات التدريس.

ب- طرائق التدريس[1].

❖ **المصطلحية.**

كان للمصطلح الأهمية الكبرى في تحديد مفاهيم أي علم، بل هو سند ضمان يحول دون السقوط في مطبّات الخلط واللبس، ومفتاح يلج به كل دارس إلى ميدان الاختصاص. فما هو المصطلح.

1. تعريف المصطلح:

إن المصطلح مشتق من فعل "**صلح**"، **كما جاء في المعجم الوسيط:**"صلح، صلاحا، صلوحا، زال عنه الفساد. و الشيء، كان نافعا أو مناسبا. يقال هذا الشيء يصلح لك. و من هنا جاء فعل اصطلح فنقول "اصطلح قوم" أي زال ما بينهم من خلاف، و أما "اصطلح قوم على أمر فنعني بهذا أنهم تعارفوا عليه واتفقوا"[2]. وورد في لسان العرب:"صلح الصلاح ضد الفساد، والصلح، تصالح قوم بينهم، وقوم صلوح، متصالحون"[3].

[1] ينظر: محمد الدريج، وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وعلم التدريس، مرجع سابق، ص11.

[2] معجم الوسيط، ج1،2، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا، 1989، ص462.

[3] ابن منظور، لسان العرب، مج 3، دار الجيل، بيروت،1988، ص520.

وجاء أيضا في معجم تاج العروس للزبيدي:"الاصطلاح اتفاق طائفة على شيء مخصوص"[1]، ولكل علم اصطلاحه.

أما في الاصطلاح العلمي فقال مصطفى الشهابي عن المصطلح: لقد اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية. والاصطلاح يجعل إذا للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللغوية أو الأصلية. المصطلحات لا توجد ارتجالا ولابد في كل مصطلح من وجود مناسبة مشاركة أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي"[2].

من خلال هذه التعريفات نلاحظ أهمية الاتفاق على المصطلح والتعارف عليه من قبل أهل الاختصاص، ما يحيل إلى ضرورة وجود عامل الاتفاق أو المواضعة عند وضع المصطلحات.

ويعرف دانيال غواديك (*Daniel Gouadec*) المصطلح بـ:

« Un terme est une unité linguistique désignant un concept, un objet ou un processus. Le terme est l'unité de désignation d'éléments de l'univers perçu ou conçu »[3].

"المصطلح هو وحدة لسانية تدل على مفهوم أو شيء أو عملية ما، فالمصطلح وحدةدالة على عناصر من العالم المجرد والمحسوس".

قد تكون هذه الوحدات عبارة عن رموز وألفاظ يتفق عليها العلماء.

ونظرا للأهمية البالغة التي يحظى بها المصطلح، كان من الضروري إيجاد علم يُعْنَى بالمصطلحات (علم المصطلحات/ *Terminology*)، وهو العلم الذي يبحث في العلاقة

---

[1] محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح حسين نصار ، مطبعة حكومة بيروت،1969، ج6، ص551.

[2] حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، الأردن، ط1، ص125.

[3] Daniel Gouadec, Terminologie, constitution des données, afnor gestion, Paris, 1990,p19.

بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها، وهو فرع خاص من علم المنطق وعلم الوجود، كما يبحث في آليات وضع المصطلحات وطرق توليدها.

يعرفه **علي القاسمي** بأنه: "العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها"[1]. فكل نشاط إنساني، وكل حقل من حقول المعرفة البشرية، يتوفر على مجموعة من حقول المعرفة، وتكون هذه المنظومة على علاقات متداخلة بمنظومات الحقول الأخرى. ويتألف نظام المفاهيم في الوجود من مجموع المنظومات المفهومية الخاصة بكل حقل من حقول المعرفة.

وعلم المصطلح هو مجموعة الألفاظ الفنية أو الخاصة المستعملة في عمل فني أو علم لموضوعات خاصة؛ نقلا عن شاهين قدم تعريفا للمصطلح قائلا، "هو اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي أو عملي أو فني أو أي موضوع آخر ذي طبيعة خاصة"[2]

عرف المتخصصون علم المصطلح على أنه "الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها، أو بالأحرى استخدامها. وحدد في وضوح. وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحقق بذلك وضوحه الضروري".[3]

***خصائص المصطلح:**

استنادا إلى ما سبق، يمكننا استخلاص الخصائص الأساسية للمصطلح :

---

[1] علي القاسمي، علم المصطلح- أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، ط1-2، بيروت-لبنان، 2019/2008، ص307

[2] مسعود شريط، ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربية: أزمة تمثل المفاهيم أم موضة الاختلاف؟، مجلة إشكالات؛ دورية نصف سنوية محكمة تصدر عن معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي لتامنغست -الجزائر، العدد12، ماي2017، ص99.

[3] ينظر: حجازي محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة (د-ت)، ص12،11

-يتم وضع المصطلح بعد اتفاق من مجموعة من المختصين في مجال محدد وبلغة معينة.

-يؤدي المصطلح المفهوم العلمي المقصود، ويكون هذا المصطلح سليما من الناحية اللغوية مبنى ومعنى.

-يرتكز المصطلح على ميدان التخصص، فالفرق بين الكلمة والمصطلح يتجلى في تخصص الأولى وعموم الثانية.

-المصطلح وحدة لايمكن تفكيكها فحسب، وإنما يمكن أيضا أن تتشكل من وحدات مميزة ودالة في الوقت نفسه أي أن يكون مركبا.

-المصطلحات هي وحدات ثلاثية الأبعاد: بعد **شكلي** وبعد **مفهومي** و بعد **وظيفي**[1].

[1] د علي قاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 2008، ص271.

الفصل الأول

المبحث الأول: تعليمية اللغات والترجمة

1- تعليمية اللغات.

2- الترجمة واللغات المتخصصة.

3- الدراسات الترجمية.

4- نظريات الترجمة.

المبحث الثاني: الترجمة والمصطلح

1- مكانة المصطلح في الترجمة.

2- آليات ترجمة الصطلحات.

3- العلاقة بين المصطلحي والمترجم.

تمهيد:

تعتبر تعليمية اللغات علما حديث النشأة، اقترن ظهوره باللسانيات التطبيقية، يهتم بطرق تعليم اللغات، ثم اتسعت دائرة اهتمامه فأصبح يهتم بمتغيرات العملية التعليمية التعلمية، فينظر في المحتويات، فينتقيها وينظمها لتتماشى مع الأهداف الموضوعة لها، ثم يحدد الوسائل والطرائق التي تكفل نجاح العملية التعليمية التعلمية. إذ أضحى تعليم اللغات الأجنبية ضرورة حتمية من ضروريات الحضارة المعاصرة. ولابد من توفر الأساسيات أو المقومات في العملية التعليمية للترجمة لتكوين مترجمين محترفين قصد إنجاح العملية التعليمية للترجمة من منظور تعدد اللغات الذي يعتبر أساس مراس الترجمة.

أولا: تعليمية اللغات.

تهتم بتعليم وتعلم اللغات وطرق اكتسابها وذلك بالاستعانة بمجموعة من العلوم الإنسانية أبرزها:

-اللسانيات العامة.

-علم النفس.

-علم الاجتماع وعلم الاجتماع التربوي[1].

يمكن القول إن الحديث عن التعليمية بصفة عامة وتعليمية اللغات بصفة خاصة يعني الحديث عن تقنية من التقنيات لها قوانينها ومبادئها.

ومن المعروف أن تعليمية اللغات شهدت تطورا وازدهارا كبيرين بعد الأربعينيات من القرن الماضي، وقد لاقت تعليمية اللغات اهتماما كبيرا، ذلك بتزايد الاهتمام بتعلم واكتساب اللغات، والارتفاع المذهل لعدد المتعلمين الذين يسعون إلى إتقان أكثر من لغة، فأصبح الاهتمام بطرق، ومناهج ومقاربات تدريس اللغات يتزايد يوما بعد يوم، نتيجة عوامل عديدة أهمها:

[1] ينظر: عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دار المعرفة الإسكندرية، ص68.

- تزايد الحاجات والدوافع الفردية والجماعية لتعلم اللغات، خاصة اللغات الأجنبية.
- التقدم الباهر الذي عرفه ميدان علم اللغة الحديث.
- التقدم الذي حققته التكنولوجيا وعلوم الاتصال.

- بروز فرق بحث متعددة التخصصات اهتمت بمسائل تعلم اللغات وتعليمها، مثل علماء اللغة وعلماء التربية وعلوم النفس. فلقد تضافرت جهود هؤلاء لتنتج نظريات وطرائق حديثة في تعليم اللغات ساعدت على التراكم المعرفي في تعليمية اللغات الحديثة[1].

وباختصار، فإن ازدهار تعليمية اللغات الذي عرفته العقود الأخيرة هو ثمرة لقاء بين علم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع بصفة عامة وعلوم اللسان بصفة خاصة.

ثانيا: تعليمية الترجمة:

إذا كانت تعليمية اللغات تهدف إلى التمكن من اكتساب طرق ومناهج تدريس اللغات الأجنبية فالأمر يبدو أكثر تعقيدا في تعليمية الترجمة نظرا لوجود نوعين من الترجمة (الترجمة التعليمية/ الترجمة الاحترافية أو المهنية)، ومن الصعب دراسة موضوع تعليمية الترجمة بمعزل عن تعليمية اللغات، باعتبارها فرعا من فروعها، فدروس الترجمة لها قرابة قوية مع دروس اللغة، وتعلم الترجمة في الفصل الدراسي يتكئ على علاقة مستمرة بممارسة اللغة. وعلى هذا الأساس لايمكن لأستاذ الترجمة أن يكون بمنأى عن اللغة ومناهج تعليمها، ثم إن الممارسة الميدانية في ترجمة النصوص تحيل إلى أن ترجمة المعنى –مثلا– لايمكن أن تجرى إلا من خلال مقاربة لسانية داخلية وخارجية. والملاحظ أنه من خلال التفاعل بين النظريات، والمعارف اللغوية وممارسة الترجمة ينشأ فعل ديداكتيكي ناجح.[2]

إذن يمكن القول: إنّ تعليمية الترجمة هي عملية النقل اللغوي والمعنوي لجمهور من التلاميذ أو الطلبة، أما مكوناتها فهي:

[1] ينظر: يحي بعيطيش، الجوانب اللسانية والتربوية والنفسية لتعليمية الترجمة، مجلة المترجم، ع5، ص64–65.

[2] سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية، عالم الكتاب الجديد، الأردن، 2009، ص49.

- تعليمية المادة الدراسية: وتتعلق بكل ما يجب على الأساتذة معرفته عن العلم المدرس، وبالنسبة إلى التدريس مادة مثل الترجمة فإن المطلوب هو معرفة "ماذا ندرس": أي ماهي المواد المقترنة بتدريس الترجمة، و ماهو المحتوى التدريسي.
- المنهج والطريقة: وتنشغل تعليمية الترجمة في هذا المستوى بالإجابة عن السؤال: كيف ندرس؟(أي المناهج والطرائق).
- الاستفادة من العلوم الأخرى: ففي عملية تقويم الطلبة يمكن–مثلا– أن نستعين بطرائق التقويم في علم النفس و اللسانيات...
- تحديد الأهداف التي تبنى عادة على أربعة أركان:

–التحضير المسبق للدرس.

–تسطير الأهداف داخل قاعة التدريس.

–الترابط بين الاختبار ونوعية التعليم والتقويم[1].

وتحديد الأهداف مسألة أساسية لأنها تعمل على:

–تحصيل كفاءة في مجال التواصل الكتابي والشفوي.

– تلقين مهارات في مجالات مختلفة.

–اكتساب مبادئ الترجمة المهنية في مجالات تخصصية محددة.

يرى بعض الدارسين أنه من الضروري اعتماد الأهداف في عملية التدريس، لما لها من إيجابيات تنظيمية وتوجيهية لكل فعاليات ومكونات العملية التعليمية، ولذلك لايمكن أن يكون درس الترجمة نشازا بين الدروس الأخرى لاسيما إذا علمنا تعقيد عملية الترجمة وتشابك سيرورتها المعرفية ونشاطها المتأرجح بين لغتين مختلفين ومن ثم بين حضارتين وثقافتين مختلفين. إن أهمية تحديد الأهداف داخل الترجمة تتجلى أساسا في نقل الطالب إلى وضعية منهجية واضحة تخول له التقدم بأمان[2].

[1] ينظر: سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية، المرجع السابق، ص 56 –57.

[2] ينظر: جوهري أحمد، درس الترجمة، نحو منهجية متماسكة لديداكتيك الترجمة، مطبعة مصعب، مكناس، المغرب، دت، ص 19.

نستنتج أن تعليمية الترجمة تشمل عدة نظريات وطرائق وتقنيات مستعملة في تدريس الترجمة، فهي تعني نقل كفاءات معينة إلى المتعلم وترتبط بالمادة المدرسة ارتباطا وثيقا، كما أنها تتمحور حول منهج تعليم الترجمة ومحتوى الدروس، وطرائق التقييم وسبل التعليم.

بعد تطرقنا بداية إلى تعليمية الترجمة سنعرض الآن الترجمة ومفاهيمها.

الترجمة واللغة المتخصصة:

تعريف اللغة المتخصصة:

يعرف بيار لورا *Pierre Lerat* اللغة المتخصصة بما يلي:

« La notion de langue spécialisée est plus pragmatique : c'est une langue naturelle considérée en tant que vecteur de connaissances spécialisées »[1].

إن مفهوم اللغة المتخصصة أكثر براغماتية، لأنها لغة طبيعية وتعتبر ناقلة للمعارف المتخصصة.

وأضاف بيار تعريف آخر يقول فيه:

« Moyen de communication linguistique requis pour véhiculer de l'information spécialisée parmi les spécialistes d'une même matière »[2].

ترجمة:

وسيلة الاتصال اللغوي المطلوب لنقل المعلومات المتخصصة بين المتخصصين في نفس المجال[3].

---

[1] Pierre Lerat, Les langues spécialisées, presses Universitaires de France,paris, 01 édition, 1995, p20.

[2] المرجع نفسه، ص 20.

[3] ترجمة الباحثة.

اللغة المتخصصة فرع من فروع اللغة العامة، حيث تمتلك خصوصية كونها لغة مباشرة وموضوعية ودقيقة بفضل ما تحتويه من مصطلحات، كما أنها تنقل المعلومات والمعارف المتخصصة. فهي لغة الأغراض الخاصة التي توظف لإيصال معلومات ذات طابع تخصصي. والمختصون يميلون كثيرا إلى استخدام ما اتفق على تسميته بلغة الاختصاص التي تمكنهم من التفاهم والتواصل بسهولة وبسرعة أكبر.

نستخلص مما سبق أنه يجب على مترجم النصوص المتخصصة عدم الاكتفاء بالبحث الاصطلاحي المحدود بل يجب عليه إجراء بحثا توثيقيا واسعا عن الموضوع المعالج ومعرفة مدى تداول هذه اللغة المتخصصة واستخدامها، كما نجد جان لوك ديكان يصفها ب:"الموضوعية و الادواتية والمهنية، بأنها لغة تمارسها مجموعة لتستجيب لاحتياجاتها الخاصة في مجال التواصل الداخلي".[1]

تعريف الترجمة:

الترجمة عملية تنطوي على مفارقة منطقية لا فكاك منها وهي أنها تحاول أن تحتفظ بماهية محتوى لغوي تحاول في ذات الوقت تغييره، أو على الأقل تغيير شكله. ذلك ما يدل عليه تعريف الترجمة في اللغة العربية.

لغة: ورد المعجم الوسيط" (ترجم) الكلام: بينه ووضحه، و–كلام غيره، وعنه: نقله من لغة إلى أخرى.و– لفلان: ذكر ترجمته.

(الترجمان): المترجم.(ج) تراجم، و تراجمه. و(الترجمة): ترجمة فلان: سيرته وحياته. (ج) تراجم".[2]

وورد في أكبر المعاجم العربية: لسان العرب: يقال"قد ترجم كلامه إذا فسره بلسان من آخر". والترجمان هو من"يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى أخرى".[3]

---

[1] كرستين دوريو، "أسس تدريس الترجمة التقنية"، ترجمة هدى مقنص، ، بيروت، لبنان، ط1، 2007، ص38.

[2] مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مصر، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ/2004م، ص83.

[3] ابن منظور، لسان العرب، مج 3، دار الجيل، بيروت،1988، ص520.

قال لترجمانه، الترجمان بالضم والفتح وهو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى، والجمع التراجم.

اصطلاحا: المعنى الاصطلاحي لمصطلح الترجمة فلم يلق إجماعا، اذ يحيل إلى معاني متعددة:

فهي التعبير عن معنى كلام في لغة بكلام آخر من لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه، ومقاصده[1].

وهي نشاط لغوي يؤدي دور الوسيط بين نصين مختلفين في اللغة، وهي ضرورة حضارية وثقافية وفنيا و إبداعيا، تحددها طبيعة العلاقات المتبادلة بين مجتمعي النص الثقافي والفكري لتحقيق التقارب الحضاري بين مختلف الشعوب والأمم.

وإذ انتقلنا إلى معنى ترجمة *traduire*، في اللغة الفرنسية فنجد المفهوم الذي يعطيه قاموس *Le Petit Robert* لفعل: *traduire*:

Traduire : « verbe qui provient du latin traducere, signifiant « faire passer » –«Faire que ce qui était énoncé dans une langue naturelle le soit dans une autre, en l'équivalence sémantique et expressive des deux énoncés ».

ترجمة:

"ترجم": الفعل الذي يأتي من الترجمة اللاتينية، بمعنى "يمر"–لجعل ما تم ذكره في لغة طبيعية منطوقة، يكون في لغة أخرى، مع مراعاة التكافؤ الدلالي والتعبيري للغتين"[2].

حيث يرى موريس بارينييه: أن مصطلح ترجمة هو مشترك لفظي، إذ يحيل إلى مفاهيم متعددة. وقد تساءل في كتابه:

[1] الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، دار الفكر، بيروت: د.ت، ج2، ص111.

[2] ترجمة الباحثة.

« Le phénomène recouvert par le terme de traduction ne comporte pas, en dépit des apparences, de frontières nettes et bien définies»

" الظاهرة التي يغطيها مصطلح الترجمة ليست واضحة المعالم على عكس ما يبدو".

أما الترجمة في الاصطلاح فقد ذكر خبراء الترجمة والمختصون فيها في عدة تعريفات اصطلاحية أهمها تعريف إدموند كاري:

La définition de la traduction selon Edmond Cary :

« La traduction est une opération qui cherche à établir des équivalences entre deux textes exprimés en des langue différentes, ces équivalences étant toujours et nécessairement fonction de la nature des deux textes, de leur climat moral, intellectuel, affectif, fonction de toutes les contingences propres à l'époque et au lieu de d'épart et d'arrivée »[1].

ترجمة:

"الترجمة هي عملية بحث تسعى إلى إنشاء تكافؤ بين نصين معبر عنه بلغات مختلفة، وهذه المتكافئات دائما و بالضرورة مرتبطة بطبيعة النصيين، ووجهتهما والعلاقات الموجودة بين ثقافة الشعبين و الجو الإنساني و الفكري والعاطفي وكل الظروف المتعلقة بزمان ومكان الانطلاق والوصول"[2].

هذه تعاريف الترجمة عند المجتمع الغربي، أما عند المجتمع العربي فوجهة النظر لا تختلف كثيرا عنه، فقد عرف الدكتور أشرف معوض الترجمة بقوله: الترجمة في الأصل هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى، وتقول فلان ترجم الكلام أي بينه و أوضح

[1] Edmond Cary, Comment faut-il traduire 85.

[2] ترجمة الباحثة.

معانيه، أو بسطه وبين مقاصده وصيره مفهوما[1]. أي أن الترجمة انتقال من لغة إلى أخرى، ومن ثقافة إلى أخرى لتوضيح مراد المترجم عنه للمترجم له.

ويعرفها الدكتور صفاء خلوصي بأنها: "فن جميل يعني بنقل ألفاظ ومعان وأساليب من لغة إلى أخرى، بحيث أن المتكلم باللغة المنقول إليها يتبين النصوص بوضوح ويشعر بها بقوة كما يتبينها ويشعر بها المتكلم باللغة الأصلية"[2].

أما الترجمة عند الدكتور جمال عبد الناصر هي: نقل كلمة من لغة إلى أخرى شريطة أن يكون المقصود والمستدل عليه–المحسوس منه والمجرد– مفهوما على الأقل أو موجودا، كأن ينقل احد كلمة (*Assembly*)، الإنجليزية إلى كلمة: "مجلس" العربية[3].

اعتمادا على ما درسناه ومن خلال التعاريف التي قمنا بالتطرق عليها، قمنا برسم مخطط للترجمة يشمل أنواعها وسياقها استنادا إلى ما ورد عن جاكوبسن *Jacobson*: فإن الترجمة تكون إما ضمن اللغة الواحدة أو من لغة غلى أخرى أو من علامة إلى أخرى[4]. كما هو موضح في المخطط التالي:

---

[1] ينظر: أشرف معوض مصطفى، مرشدك إلى الترجمة الصحيحة، مطابع سينا، القاهرة، 2000، ص04.

[2] صفاء خلوصي، فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة، دار الرشيد للنشر منشورات "وزارة الثقافة والإعلام 1982م"،ص14

[3] د.جمال عبد الناصر، "الترجمة والتعريب"، مجلة الفيصل الثقافية الشهرية، الرياض: العدد239 سبتمبر/اكتوبر 1996،ص2.

[4] حسين خمري، سيميائية الترجمة، مجلة بحوث سيميائية، جامعة أبو بكر بلقايد– تلمسان، العدد 3.4، جوان، ديسمبر، 2007.

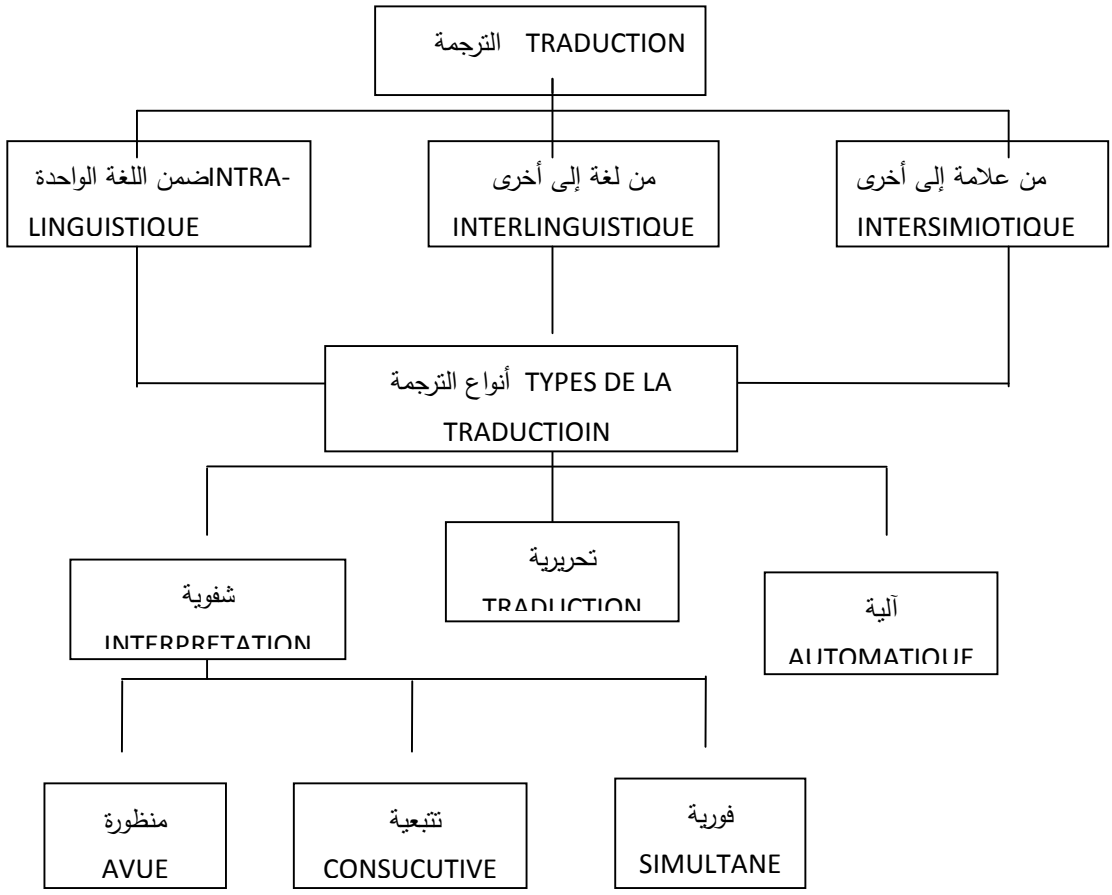

مخطط يوضح مجالات الترجمة وأنواعه

الدراسات الترجمية:

1-تسمية مصطلح دراسات الترجمة:

طال الخلاف الذي أثارته الترجمة حتى تسمية التخصص العلمي الذي يتخذها موضوعا له، فتعددت تسميات العلم الذي يصف الترجمة حتى قيل "هو علم بلا اسم"، وجاء في موسوعة منى بكر للدراسات الترجمية:

« The academic discipline which concerns itself with the study of translation has been known by different names at different times. Some scholars have proposed to refer to it as the "science of translation"(Nida 1969,wilss 1977/1982) others as "translatology" or "traductologie" in French (Goffin 1971), but the most widely used designation is translation studies.[1]

إن النظام الأكاديمي الذي يهتم بدراسة الترجمة معروف بأسماء مختلفة في أوقات مختلفة. وقد اقترح بعض العلماء الإشارة إليه على أنه "علم الترجمة" (نيدا1969، ويلس1982،1977) والبعض الآخر باسم *translatology* أو *traductologie* بالفرنسية (قوفان 1971)، لكن المصطلح الأكثر شيوعا هو دراسات الترجمة *(translation studies)*.

استقر مصطلح الترجمة في اللغتين الفرنسية والانجليزية فإنه لم يستقر بعد في اللغة العربية، ولا يزال يتأرجح بين عدة مصطلحات، نذكر على سبيل المثال لا الحصر: علم الترجمة، علوم الترجمة، نظرية الترجمة، نظريات الترجمة، الترجمية، الترجميات، علوم الترجمية، دراسات الترجمة، وسنتعمد في بحثنا على دراسات الترجمة لسببين الأول أنه المصطلح الشائع والأكثر تداولا وثانيا لأنه الأنسب-باتفاق المختصين- إذ يعبر بوصفه بالجمع على تداخل الاختصاصات واللغات.

[1] Mona Baker, Gabriela Saldanha, Routledge encyclopedia of translation studiesmm p277

يرى الدكتور محمد آل عبد اللطيف أن:

دراسات الترجمة اسم يطلق على مجمل الدراسات التي تتعلق، وهو مصطلح يستخدم بدل من التسميات القديمة المثيرة للجدل مثل "علم الترجمة" و"فن الترجمة"، علما أن هناك مسميات أخرى مثل *Tradutciology*، أو *Translatlese* ، ولكن" دراسات الترجمة" *Translation Studies* هو الاسم الأكثر شيوعا وقابلية بين الباحثين هذه الأيام[1].

2- صعوبة دراسة الترجمة:

يمكن القول أن دراسات الترجمة حقل له خصوصيات معرفية ابستمولوجية تميزه عن مجالات الدراسات اللغوية الأخرى مثل اللسانيات أو الأدب أو غيرها. و هذه الخصوصيات أسهمت في تشعب الاهتمامات و النظريات في هذا الموضوع، ويتفق المهتمون بالدراسات النظرية للترجمة على أمر واحد فقط وهو صعوبة وتشعب هذا المجال. حتى أن العالم السيميائي أيان ريتشارد وصفها بأنها "أعقد مايمكن القيام به منذ بداية الخليقة"(نايدا، 1964).

ويمكن إرجاع بعض صعوبة دراسات الترجمة للأسباب التالية:

الترجمة والثقافة واللغة: للغة ارتباط وثيق بالثقافة يبرز بأوضح أشكاله في الترجمة.

1. الفجوة بين الممارسة والتطبيق: بالرغم من التاريخ الطويل للممارسة الترجمة إلا أن الاهتمام النظري بها يعتبر حديثا جدا ولا يتناسب بتلك الممارسة.فقد اقتصر الاهتمام النظري في السابق على ما كتبه بعض المترجمين من مقدمات لترجماتهم يشرحون فيها بعض الصعوبات العملية التي واجهتهم.

2. الطابع التداخلي للترجمة: تنوع وجهات النظر، صعوبة الحسم في بعض القضايا الرئيسية في الترجمة، تداخل القدرة على ممارسة الترجمة مع قدرات أخرى متعددة مثل معرفة مجال المترجم فيه، التمكن من اللغتين: المترجم منها والمترجم إليها.

[1] د. محمد أل عبد اللطيف، دراسات الترجمة بين الاجتهاد والاختصاص، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، د ت، ص4.

3. الطابع الازدواجي للترجمة: الترجمة عمليا أشبه ببندول ساعة يتأرجح إذا مالت إلى جانب ما واقتربت منه ابتعدت بالضرورة عن الجانب الآخر، فهي إما تراعي الأصل أو تحابي الهدف .وإما أن تحافظ على المعنى الحرفي للفئة المترجم منها أو تنزع لمعنى غير حرفي أقرب إلى فهم الفئة المترجم لها، وهي عملية تنطوي على مفارقة منطقية لأنها تحاول أن تحتفظ بماهية محتوى لغوي تحاول في الوقت ذاته تغييره.[1]

3-مصطلحات دراسات الترجمة:

دراسات الترجمة حقل معرفي له خصوصيات ابستمولوجية تميزه عن باقي حقول المعرفة الأخرى، وذلك لكونه معترك للغات ومفترق الطرق الذي تلتقي فيه مختلف الميادين المعرفية و تتلاقح فيه الثقافات والحضارات القديمة منها والحديثة. هذه الخصوصيات التي أسهمت في تشعب الاهتمامات وغزارة النظريات والمقاربات الترجمية. و إن اختلف المهتمون بالدرس الترجمي في جل قضايا الترجمة، فإنهم أجمعوا على صعوبة هذا المجال و تشعبه.

وككل ميدان معرفي، وضعت دراسات الترجمة مصطلحات خاصة بها، مصطلحات تنفرد بميزات خاصة تنم عن تفرّع هذا العلم الناشئ وتعدد اختصاصاته، ولعل ما يدفعنا إلى الاهتمام بالمصطلح الترجمي هو ما للترجمة من أهمية التواصل في عصر متعدد اللغات. ورغبتنا الجامحة في التعمق في البحث الترجمي وتعليم الترجمة ولن نتمكن من ذلك إن لم نمتلك مفاتيح هذا العلم ولم نحسن استعمالها لأجله و للتبحر فيه. كما أنه من أجل تكوين مترجمين متخصصين، يجب أن تكون لدينا مفاهيم ومصطلحات خاصة بدراسات الترجمة، كي نتمكن من شرح من شرح الفعل الترجمي وأركانه، ومن أجل الحديث عن مراحله ومكوناته، وعن الأخطاء التي يجب تفاديها، كل هذا يتطلب منا مصطلحات ترجمية دقيقة تحيل إلى مفاهيم مضبوطة.

[1] ينظر: محمد بكاي التلمساني14-09-2010، دراسات الترجمة بين الاجتهاد والاختصاص، https://takhatub.ahlamontada.com/t1486-topic، 29-04-2022، 14:33.

وقد عرف عدد المصطلحات الترجمية منذ عام 1958م ارتفاعا محسوسا، حيث أحصى جون دوليل عام 1998م ألفا وأربع مائة مصطلح مقابل 838 مفهوما تتوزع على ثمان وثمانين دليلا للترجمة نشروا جميعهم بعد العرب العالمية الثانية.

يرى جون دوليل أن العدد الهائل للمصطلحات الترجمية مرده حداثة دراسات الترجمة، وهذا دليل على أنها في مرحلة التكون إذ قال:

«Ce foisonnement terminologique est la preuve que la terminologie de didactique de la traduction est jeune et en voie de formation, c'est une terminologie qui cherche encore ces mots, pour ainsi dire, afin de cerner son objet. »[1]

ترجمة[2]:

هذا الانتشار للمصطلحات دليل على أن مصطلحات تعليم الترجمة حديثة وفي عملية التكوين، وهي المصطلحات التي لا تزال تبحث عن هذه المصطلحات التي لا تزال تبحث عن هذه الكلمات، إذا جاز التعبير، من أجل تحديد موضوعها.

4-نظريات الترجمة:

لقد مرت نظرية الترجمة منذ نشأتها إلى يومنا هذا بثلاث مراحل وهي: المرحلة ماقبل اللسانية التي دامت حتى مطلع القرن العشرين، وتميزت بمقاربة فقه لغوية وفلسفية كان يقوم بها مترجمون يرمون من ورائها إلى تعميق معرفتهم بعملهم والتبحر فيه، والمرحلة اللسانية التي دامت حتى الستينات، والتي تميزت بتحليل الظاهرة الترجمية تحليلا علميا وبتمحيص وقائعها على مستوى اللسان.

المرحلة ما بعد اللسانية التي ابتدأت منذ السبعينات والتي تميزت بمحاولة التركيب بين المقاربتين السابقتين وبنظرية التواصل والنصية. ومن هنا سوف نتناول أهم النظريات التي

[1] Jacqueline Guillemin Flescher + Lucie Gournay, Jean Mari Merle, contrastes : mélanges offerts à Jacqueline Guillemin Flescher, 2004, p351.

[2] ترجمة الباحثة.

تم تطويرها في ميدان الترجمة باعتبارها أهم الأسس التي ينبني عليها هذا الحقل العلمي والتي تميزه عن بقية العلوم الأخرى.

مفهوم النظرية: إن هناك العديد من التصورات المقترحة لما يسمى بـ "النظرية" بحيث تختلف باختلاف الباحثين من حيث انتماءاتهم و الزاوية التي ينطلقون منها في تعريف النظرية. حيث يعرفها عبد الباسط محمد حسن:"هي مجموعة مترابطة من المفاهيم والتعريفات والقضايا التي تكون رؤية منظمة للظواهر عن طريق تحديد العلاقات بين المتغيرات بهدف تفسير الظواهر والتنبؤ به."[1]

وفي السياق نفسه، تعرف النظرية على أنها نظام استنتاجي يتكون من مجموعة من الفرضيات المتماسكة منطقيا، كما أنها نظام تصنيف أو إطار مفهومي يسمح بترتيب ودراسة معلومات وبيانات بشكل منظم[2]

يقصد بالنظريات أنها وسائل تحليل ووصف واستيعاب الظاهرة المدروسة من طرف الباحث، وتتضمن في طياتها مجموعة من القوانين العلمية والفرضيات والمقولات الأساسية التي يستند عليها الدارسون في نقد وتحليل ظاهرة معينة سواء كانت إنسانية، طبيعية أو لغوية أو غيرها من مختلف الظواهر.

***<u>نظرية الترجمة:</u>**

نظرية الترجمة مصطلح استخدمه الكثير من الباحثين وفي أوقات مختلفة بغية تحقيق أهداف متباينة كل حسب توجهه[3]. ويرى فيدوروف أن الترجمة علم قائم بذاته ذلك أن له

[1] عبد الناصر جندلي، اتجاهات التنظير في العلاقات الدولية بين الاتجاهات التفسيرية والنظريات التكوينية، دار الخلدونية، الجزائر، ط1، 2007، ص15.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص23.

[3] ألبرت نيوبرت، غري غوري شريف، الترجمة وعلم النص، تر محي الدين حميدي، الرياض، النشر العلمي والمطابع، 1423هـ،ص43.

مجموعة من النظريات التي ينبغي للمختصين في هذا الحقل أن يعتمدوا عليها في الترجمة وفي التحليل وفي نقد الترجمات[1].

أهم نظريات الترجمة:

***نظرية يوجين نايدا:** نايدا من اكبر منظري الترجمة المعاصرين، اختص في ترجمة الإنجيل، إذ تعتبر نظرية نايدا من أهم النظريات في ميدان الترجمة، حيث برزت المقولات الأساسية التي انطلقت منها في مؤلفه المشهور بعنوان "رسالة ومهمة" الذي ألفه عام 1960م، هذا بالإضافة إلى كتابه "نحو علم الترجمة".

انطلق نايدا في بناء نظريته من أساس بروتستانتيا ذلك أنه كان يكتب للمبشرين لا للمترجمين من حيث أنه استخدام التحليل العلمي بهدف توصيل العقيدة المسيحية . ويرى نايدا في هذا السياق انه لا ينبغي على مترجمي الكتاب المقدس أن يتيقنوا من حدوث الاتصال مع المتلقين بل يجب عليهم أن يعملوا علو تحقيق الاتصال من خلال اللجوء إلى جميع مصادر اللسانيات ونظرية الاتصال وعلم التحكم الذاتي[2].

ميز نيدا في كتابه *(The theory and practice of translation 1964)* بين نوعين من التكافؤ (*Equivalence*) في الترجمة:

1/ **التكافؤ الشكلي (*Equivalence formelle*)**: الترجمة ذات التكافؤ الشكلي تهتم بشكل النص المصدر، وهي مصممة لكشف شكل ومحتوى الرسالة الأصلية بأكبر درجة ممكنة، وتركز الاهتمام على التشابه الدقيق بين عناصر اللغة المصدر وعناصر اللغة الهدف. حيث يؤكد نيدا بأن الترجمة ذات التكافؤ الشكلي "تحاول توليد عدة عناصر شكلية تتضمن: "الوحدات النحوية، والتمسك باستعمال الكلمات، والمعاني فيما يتعلق بسياق المصدر، ويمكن توليد الوحدات النحوية في: ترجمة الأسماء بالأسماء، والأفعال

[1] ينظر: محمد حسن يوسف، كيف تترجم؟، دن، ط2، 2006، ص ص73-78.

[2] أيدوين غينتسلر، في نظرية الترجمة: اتجاهات معاصرة، تر سعد عبد العزيز مصلوح، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط1،2007، ص145.

بالأفعال، وعدم تجزئة الوحدات وإعادة ترتيبها والمحافظة على علامات التنقيط وترتيب الفقرات".[1]

1.**التكافؤ الديناميكي (*equivalence dynamique*)**: الترجمة ذات التكافؤ الديناميكي هي ترجمة موجهة إلى النص الهدف، و إلى القارئ المستهدف، وتبحث عن إيجاد تكافؤ في الاستجابة، أي إيجاد نفس التأثير الذي أحدثته الرسالة المصدر في قارئها، وذلك من خلال البحث عن التعبير الطبيعي في اللغة الهدف. ويقول نيدا *Eugene nida*: "ومن الممكن أن نصف الترجمة

*ذات التكافؤ الديناميكي على أنها الترجمة التي تهتم بما يقوله الشخص الذي يجيد التكلم بلغتين وله إطلاع على الثقافتين عن الترجمة فيقول تلك هي تماما الطريقة التي سنقول فيها هذا التعبير"[2].

نظرية كاتفورد :

تأثر كاتفورد في صياغة نظريته بالمنظر هاليداي من زاوية وظائف اللغة ومستوياتها حيث يقول هاليداي:"أعني بالنظرية الوظيفية للغة نظرية تحاول شرح البنية اللغوية، و الظواهر اللغوية من خلال الرجوع إلى فكرة أن اللغة تلعب دورا أساسيا في حياتنا، أي أننا بحاجتها لتخدم أو تحقق أنماطا محددة من الطلب "[3]

ويضيف كاتفورد في نظريته فرضية التنوع اللغوي ووجود سجلات لغوية وهي الفكرة التي اعتمدها هاليداي من خلال تناوله لبعدي التنوع اللغوي وهما:

-بعد المستعمل الذي يستخدم اللغة.

-بعد الاستعمال المتعلق بالغايات التي تستعمل اللغة في سبيل تحقيقها.

---

[1] ألبرت يوجين نيدا، نحو علم الترجمة،"Towards a Science of Translating"، تر: ماجد النجار، مطبوعات وزارة الإعلام، الجوهرية العراقية، 1976، ص.318

[2]ألبرت يوجين نيدا، المرجع نفسه، ص312.

[3] ألبرت نيوبرت، غريغوري شريف، الترجمة وعلم النص، المرجع السابق، ص208.

وظف كاتفورد معرفته في حل مشكلات تعلم الترجمة، واعتبر مساهمته جزء من اللسانيات التطبيقية بالنظر إلى أنها تركز على مقابلة اللغات من ناحية المفردات والتراكيب.وعلى هذا الأساس تعتبر نظريته ذات مرجعية لسانية تطبيقية تساعد في تعليمية اللغات وصياغة المناهج العملية للترجمة[1].

يمكن القول أن هذه النظرية تميل إلى الجانب المنهجي التعليمي ، وتركز اهتمامها على المعطيات الشكلية على حساب المعنى، حيث تساعد في وضع مناهج تستند عليها الترجمة.

***نظرية ماريان ليديرير و دانيكا سيلسكوفيتش:**

يتزعمها كل من ليديرير سيلسكوفيتش ويظهر ذلك من خلال كتابهما *Interpréter pour Traduire* الصادر عام 1984والمعاد طبعه 1986، بالنظر إلى النجاح الذي حققه.

يعتبر كل من المنظرين بين المؤسسين الرئيسيين لنظرية المعنى في الترجمة.

ويقصد بنظرية المعنى حسب ليديرير و سليسكوفيتش تحديد طبيعة الآليات الذهنية والمعرفية المطلوبة في كل من الترجمتين الشفهية والكتابية والتي تتلخص في:

1. ضرورة فهم النص موضوع الترجمة.
2. تجريد معناه من الثوب اللفظي وإعادة التعبير عن المعنى المقصود.
3. الحرص على إقامة التعادل بين أجزاء النص ذلك أن نظرية المعنى تبتعد عما كان سائدا في النظريات اللسانية للترجمة، بحيث أن كل من المنظرين يؤكدان على أهمية فهم ما وراء الألفاظ ثم التعبير عن معنى يكون محررا من المادة اللغوية[2].

---

[1] ينظر: سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية، الأردن، المرجع السابق، 65.

[2] ماريان ليدورير، دانيكا سيلسكوفيتش، التأويل سبيل الترجمة، تر فايزة قاسم، بيروت، المنظمة العربية للترجمة، ط1، 2009، ص7.

الترجمة والمصطلح:

1-مكانة المصطلح في الترجمة:

إن أول عقبة تعيق عمل الباحث ودراسته تكمن دون شك في المصطلحات، فعوض أن تكون هذه الأخيرة عاملا مساعدا في الإنتاج البحثي، تصبح عائقا يبطئ من وتيرة البحث، و الأمر نفسه يحدث في الترجمة، حيث إن المصطلحات تشكل أحد التحديات الكبرى التي يواجهها المترجم، خلال عمله، نظرا للفوضى المستفحلة في مجال المصطلحات. ولذا كان لزاما إدراج الدرس المصطلحي ضمن تكوين المترجمين لأن التمكن من ناصية المصطلح يسهل إلى حد كبير في عملية الترجمة ويذلل الصعوبات التي يواجهها مترجمو النصوص المتخصصة.

درس المصطلحية في الترجمة:

إن لعلم المصطلح أهمية بالغة في ضبط المفاهيم وتنظيمها، كما أنه جلي الأثر في تطوير اللغات وتنميتها، حتى ترقى إلى مستوى تحديات العصر بشتى أنواعها، فينشأ رباط وثيق بين العلم واللغة بفضل المصطلحات. ولما كان المصطلح يشكل أهمية قصوى في صياغة الخطاب العلمي المتخصص، أضحى من الضروري إيلاؤه الأهمية نفسها في علم الترجمة، حيث يركز المترجم خلال ترجمته للخطاب المتخصص على المصطلحات الواردة فيه ويحاول جاهدا فهمها أولا، ومن ثم ترجمتها ترجمة دقيقة تفي بالمفهوم المراد منها[1].

2-آليات ترجمة المصطلحات:

لا تزال الترجمة الوسيلة الأنجع لنقل المعارف والوعاء الحامل للعلوم، إذ لا يمكن لأحد أن ينكر مالها من أهمية في نمو المعارف الإنسانية على مر العصور كما أنها تعد

[1] بوغنة خالدية، مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة، دراسة مصطلحية مقارنة بين ترجمتين عربيتين للفصل الأول من كتاب structure du langage poétique لجون كوهن، أطروحة مقدمة لنيل الدكتوراه، جامعة أحمد بن بلة وهران، معهد الترجمة،2020/2019،ص55.

هامة لإثراء اللغات، وهو الشأن بالنسبة للترجمة إلى اللغة العربية، حيث إن ترجمة العلوم والمعارف تسهم إسهاما بالغا في إنعاش اللغة وإغنائها بكل ما يستجد في الساحة العلمية والنهوض بالبحث العلمي وتطويره[1].

إمكانات وضع المصطلح متعددة حيث نجد منها: الاشتقاق، النحت، التعريب، المجاز، الترجمة،...، بالإضافة إلى أن هناك ألفاظا كثيرة مهجورة وغير مستعملة، ما يدعم اللغة الحاضرة ويوفر لها الإمكانات الواسعة لاستيعاب المستجد، فتتم ترجمة المصطلحات وفقا لآليات مختلفة، نذكرها:

- **النحت:**

لغة: جاء في مقاييس اللغة لابن فارس:(نحت، النون و الحاء و التاء كلمة تدل على نجر الشيء وتسويته بجديده، ونحت النجار الخشبة ينحتها نحتا)[2].

اصطلاحا: يعد النحت، في علم اللغة، من وسائل توليد ألفاظ جديدة.ويعرف عادة، بأنه "أخذ كلمة من كلمتين فأكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى[3].

ومن أمثلته كلمة (بسمل) المنحوتة من عبارة (بسم الله) أو (بسم الله الرحمن الرحيم)

ومثال آخر كلمة (حيعل) المنحوتة من كلمتي (حي على) أو (حي على الفلاح). وكثير من الأمثلة على الكلمات المنحوتة.

[1] بوغنة خالدية، مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة، المرجع السابق، ص51.

[2] أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، ج3، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجبل، 1991، ص291.

[3] د علي القاسمي، علم المصطلح: أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، ط1-2، 2009-2019،ص465.

أنواع النحت:

يقسم النحت على أربع أقسام هي:

1. **النحت الفعلي:** ينتزع من الجملة فعل يدل على النطق بها أو على مضمونها، مثل: (حمدل) المنزوعة من (الحمد لله)، و(حوقل) المأخوذة من (لا حول ولا قوة إلا بالله).
2. **النحت النسبي:** وفيه ينسب شخص أو شيء إلى مكانين، مثل (طبرخزي) التي تشير إلى النسبة إلى بلدتي (طبرستان) و (خوارزم) معا[1].
3. **النحت الوصفي:** وفيه تنتزع من كلمتين صفة تدل على معناها مثل قولنا: (ضبطر) المنتزعة من (ضبط/ ضبر) للدلالة على الرجل الحازم.
4. **النحت الاسمي:** وفيه ينتزع اسم من كلمتين(جلمود) المنحوتة من (جلد/ جمد)[2].

- **الاقتراض:**

يعد الاقتراض من أهم آليات التوليد المصطلحي، فهو اقتراض الألفاظ من اللغات الأخرى، وهو وسيلة من وسائل توليد المفردات وإثراء اللغة وتوسيع نظامها المفهومي. و يقوم بالاقتراض فرد أو جماعة، عن قصد أو غير قصد، بسبب الحاجة إلى التعبير عن مفهوم لا يوجد في اللغة المقترضة لفظ يعبر عنه. فقد يستعمل أحد الأفراد كلمة أجنبية في حديثه أو كتابته ثم يشيع استعمال تلك الكلمة في المجتمع، فعندما يظهر مصطلح جديد يعبر عن مفهوم أو مخترع في لغة من اللغات، فإنه قد ينتقل من لغة إلى أخرى لا يجد أهلها لفظا يعبر عن ذلك المفهوم أو المخترع، فيقترضون اللفظ الجديد من لغة أجنبية لفائدة لغتهم. ولا يقتصر الاقتراض اللغوي على الألفاظ، وإنما يشمل جميع المستويات اللغوية:الصوتية، اللفظية، الصرفية و الإعرابية.

[1] ينظر:على القاسمي، علم المصطلح، المرجع السابق، ص 471.

[2] شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والتعريب ، دار الطليعة الجديدة، دمشق، ط1، 2001، ص27.

ومن أمثلة ذلك علامة المثنى في اللغة العربية (ان) التي اقترضها بعض لغات الشعوب الإسلامية، كالتركية و البشتوية، واستخدمتها علامة للجمع لأن المثنى هو الجمع في اللغات الهندو–أروبية، فهي لا تعرف إلا المفرد والجمع ولا توجد صيغة المثنى فيها. وهكذا وجد في الدولة العثمانية (مجلس مبعوثان) أي مجلس المبعوثين؛ وفي أفغانستان هنالك حركة (طالبان) أي حركة طلاب المدارس الدينية.

- **التعريب:**

لغة: جاء في "الصحاح": تعرب، أي تشبه بالعرب. وتعرّب بعد هجرته، أي صار أعرابيا... وعرب لسانه بالضم عروبة، أي صار عربيا. وأعرب كلامه، إذا لم يلحن في الإعراب... "وتعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على مناهجها"[1]. وهذا يعني أن التعريب يكون في كتابة اللفظ الأجنبي بحروف عربية ثم تطويعه لقواعد اللغة العربية في بنيتها وأصولها.

وجاء في لسان العرب التعريب: لغة مصدر للفعل عرّب، وعرّب بمعنى أبان و أفصح، وعرّب عن الرجل إذا تكلم بحجته، وعربه: علمه العربية.

اصطلاحا:

إيجاد مقابلات عربية للألفاظ الأجنبية لتعليم اللغة العربية و استعمالها في ميادين المعرفة البشرية كافة. و يقال عرّب فلان منطقه هذّبه من اللحن، وعرّب الاسم الأعجمي تفوه به على منهاج العرب وصيره عربيا، وعرّب عن صاحبه تكلم عنه واحتج له .[٠٠٠] وقد تدرج لفظ عرّب بهذه المعاني المتقاربة بعض الشيء منذ القديم إلى معنى ترجمة النصوص الأجنبية ونقلها إلى العربية وتعليم العلوم الأجنبية بالعربية[2].

[1] أبو الحسن نصر بن حماد الجوهري: الصحاح و تاج العربية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1956،ج 1، ص82

[2] اليافي عبد الكريم، دور التعريب في تأصيل الثقافة الذاتية العربية، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد 14/13، محرم/ربيع الثاني1404.

- **الاشتقاق:**

لغة: جاء في لسان العرب:" اشتقاق الشيء، اشتقاق الحرف، أخذه منه...،ويقال شقق الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج"[1].

اصطلاحا: "الاشتقاق توليد كلمة من كلمة مع تناسب بين المولد والمولد منه في اللفظ والمعنى"[2]

وقيل في السياق نفسه أن الاشتقاق وسيلة مهمة من وسائل نمو اللغة فهو الطريق الرئيسي لتوليد ألفاظ جديدة، وأهم وسائل تنمية اللغة العربية[3].

3-العلاقة بين المترجم والمصطلحي:

يبدو وللوهلة الأولى أن كلا من المصطلحي والمترجم مسميان لنفس الوظيفة، كونهما على قدر من التمكن من اللغتين، وعلى دراية معمقة بالبنية الصرفية والتراكيب النحوية للغتين وأساليبهما وثقافتهما، ولكننا إذا أمعنا النظر قليلا تبدو لنا فوارق لا يمكن تجاهلها، نذكر منها الأهم:

المصطلحي لا يعنى بنقل المصطلحات من لغة إلى أخرى فقط إنما له وظيفتان :

الأولى: توليد المصطلحات باللغة ذاتها دون الانطلاق من لغة ثانية وإنما انطلاقا من المفهوم المطلوب التعبير عنه بمصطلح لغوي.

الثانية: توحيد المصطلحات القائمة في اللغة... وفي كلتا هاتين الوظيفتين، لا يتعامل المصطلحي مع لغتين وإنما مع لغة واحدة[4]. بينما المسلم به أن المترجم يتعامل مع نص بأكمله وليس فقط مع لفظ أو مصطلح. بالإضافة إلى هذا فالمصطلحي يبحث عن معنى الشيء أو المفهوم الذي يمثله المصطلح في حين يبحث المترجم عن تسمية هذا الشيء

[1] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ص184.

[2] علي القاسمي، علم المصطلح، المرجع السابق، ص380.

[3] شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والتعريب ، دار الطليعة الجديدة، دمشق، سوريا، ط1 2001، ص 65.

[4] ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح، المرجع السابق، ص300.

أو المفهوم.وعليه فإن المصطلحي ملزم بالتعرف على ماهية الشيء على خلاف المترجم الذي يهمه معنى الكلمة في سياق استعمالها.

لكن وفي حالة ما يتعذر على المترجم إيجاد المصطلح المنشود في المعاجم اللغوية، يجد نفسه مضطرا لصياغة وتوليد مصطلح مقابل في اللغة التي إليها[1].

والعلاقة بين المترجم والمصطلحي تتمثل في إيجاد المصطلح الموكل أساسا للمترجم باعتبار أنه أول من يصطدم به ويتعامل معه سلبا أو إيجابا. فالترجمة والمصطلح وجهان لعملة واحدة، فلا يمكن لوظيفة أحدهما أن تتم بنجاح وجوده إلا بمساهمة الأخرى بوظيفة مماثلة، وهناك علاقة تبادل بينهما أيضا لا يمكن من خلالها للمترجم الاستغناء عن المصطلحية، كما لايمكن للمصطلحي الابتعاد عن الترجمة لأن هدفهما لغوي ومضمونهما لغوي ووسيلتهما لغوية أيضا[2].

[1] علي القاسمي، علم المصطلح، المرجع السابق، ص302.

[2] ذهبية بوعلوط، الترجمة والمصطلحية: أين تلتقي الترجمة والمصطلح؟، مجلة الآداب واللغات، مج7/عدد1، جامعة الجزائر3، سبتمبر2021، ص9.

الفصل الثاني

تمهيد:

حري بالبيان أن اللغات في ظل هذا التطور العلمي والتكنولوجي تعرف تحديات كثيرة على مستوى اللغة العلمية المتخصصة في فروع المعرفة المختلفة حيث تكثر المصطلحات وتتعدد المفاهيم، التي تؤدي إلى أزمة اختيار المصطلح الذي به يتم التوصيل المعرفي، وكون اللغة أول من تأثر بهذا الانفتاح على العالم، حيث ترد مصطلحات جديدة وحديثة لم تعرفها اللغة من قبل والتي تتماشى مع الإنتاج المعرفي والمفاهيمي العالمي، فيسرع أهل التخصص في كل مجال إلى استقبال تلك المصطلحات الوافدة من الغرب سواء أكانت مترجمة أو بلغتها الأم، وهنا تصادف اللغة وصانع المصطلح والمترجم مشكلات عدة متعلقة باستخدام تلك المصطلحات، مثل تعدد التسميات، وعدم توحيدها بين المستعملين، وكذا غرابتها عن اللغة العربية بعد ترجمتها وغيرها من المشاكل التي تتسبب في غياب الفهم والخلط في تداول المصطلحات واستعمالها، ولا تقتصر هذه المشاكل على اللغة العربية فحسب بل هي حاضرة في باقي اللغات إلا أن حدتها تتفاوت من لغة إلى أخرى.

ويرى محمد رشاد الحمزاوي أن هذا الاختلاف والخلط يؤدي إلى الفوضى في المصطلحات، حيث يقول: ‹‹ المصطلحات العربية الحديثة في شتى العلوم متنوعة متخالفة، فيها من الاضطراب والتناقض ما يؤول إلى الفوضى المعجمية ››[1].

ويتجسد هذا الاضطراب والفوضى في تعدد المقابلات للمصطلح الأجنبي الواحد، فتختلف التسميات بين المستعملين ومن ذوي الاختصاص وبين المشرق العربي وغربه، ما يخلق غموضا وبلبلة تؤدي إلى عدم استيعاب المفاهيم.

[1] محمد رشاد الحمزاوي، العربية والحداثة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، (دط)،1986، ص 99.

وقبل التطرق إلى النماذج التي تم اختيارها، حري بنا أن نعرج على توضيح:

أولا: توليد المصطلح مؤشر هام على حيوية اللغة:

يعد ‹‹المصطلح إفرازا للمعرفة وأداة لها في الوقت نفسه ويعد تطور المعرفة مرتبطا بتطور المصطلح››[1].

إنه لمن الطبيعي أن المصطلحات بشكل عام والمصطلحات اللسانية بشكل خاص تنشأ وتترعرع في بيئة معرفية وثقافية خاصة بها، وتتحدث مفاهيمها بالرجوع إلى الأسس الإبستمولوجية والمعرفية المحيطة بها وغالبا ماتنطبع المصطلحات بالعوامل الثقافية خلف المفاهيم، ولعل الإحاطة بهذه العوامل من شأنها نقل المصطلحات بفعالية وأمانة على الوجه الأمثل؛ وما نستنتجه من كل ذلك أن الاعتماد على الجوانب اللغوية في ترجمة المصطلحات اللسانية غير كاف بمفردها ما يتعين الإلمام بالملابسات الثقافية التي نشأ فيها المصطلح الإنساني وترعرع قبل وضع المصطلحات وترجمتها إلى اللغة العربية[2].

إن نقل مضامين المناهج والمدارس اللسانية الغربية من دون تمثلها والسعي وراء التجديد ومواكبة المستجد ومحاولة تطبيقها على الدرس اللساني العربي دون الاحتكام إلى مبررات وضوابطه مبينة على أسس علمية ومعرفية واضحة وقد كان نتيجة المواكبة المتسرعة للجديد ظهور أزمة مصطلحات وأزمة هوية تظهر بشكل جلي في المؤلفات التي تعالج الدرس اللساني العربي أن يقف على المشكلات اللسانية من خلال الاضطراب الاصطلاحي الذي تتميز به المصطلحات اللسانية والتعدد الاصطلاحي وما ينتج عنه من لبس وغموض في المفاهيم وعدم دقة الحدود والمعالم وهو ما يؤدي بدوره إلى صعوبة التفاهم والتواصل بين الباحثين العرب أنفسهم والمتلقي العربي عموما ما جعل الدراسات

[1] بشير إبرير، علم المصطاح وأثره في بناء المعرفة وممارسة البعث في اللغة والأدب، مجلة التواصل، عدد 25، عنابة، 2010، ص 24-25.

[2] نعمان بوقرة، الكتابة اللسانية العربية وإشكاليات المصطلح التداولي، جامعة الملك سعود الرياض- المملكة العربية السعودية، ماي .2011، ص 25.

اللسانية العربية تتميز بالغموض والتداخل بين المصطلحات الجديدة الوافدة إلى العربية عن طريق الترجمة.

ثانيا: اللسانيات بين التلقي والترجمة:

لقد كان لحركة الترجمة التي ظهرت بوادرها في المجال اللساني مع الأربعينات من القرن المنصرم آثار سلبية على نمو المصطلح اللساني ووضوحه في الكتابة اللسانية العربية بشكل عام[1].

ويعد علم اللسانيات من أهم الفروع العلمية التي لم تعرف ثباتا وتأسيسا علميا ونضجا منهجيا مكتمل الجوانب لحد الآن، ولا يزال الباحثون واللسانيون عاكفون على إثارة قضايا نشأة هذا العلم والاضطراب الذي طالما رافق تلقينا له في ثقافتنا العربية.

فالنقل والترجمة هما السبيل للتعريف بهذا العلم الحديث الوافد إلى بيئتنا العربية، فعلم اللسانيات ذو نشأة غربية، ومنطلقات فكرية أوربية نابعة من خلفية معرفية متفردة، ومن الطبيعي أن يتسم هذا العلم بالتنظير والتجريد مادام العلماء والمختصين في سعي دائم إلى إرساء جهاز مصطلحي يعبر عن هذا العلم الحديث الوافد إلى الثقافة العربية، رغم وجود ‹‹عدة إشكاليات تتعلق أساسا بالمصطلح اللساني، أي صعوبة ترجمته إلى العربية بدقة لعدم وجود المفهوم الذي يدل عليه في اللغة الهدف››[2]

ثالثا:أسباب اضطراب المصطلحات اللسانية العربية:

تواجه المصطلح اللساني اضطراب عند تعامله مع قبيلاته الغربية كما قال يوسف وغليسي: ‹‹الشهادات تشترك في رميها للمصطلح الجديد في سهام الإشكال والإغراب والانغلاق ووجهة الإشكالية في ذلك أن المصطلح الأجنبي قد ينقل بمصطلح

[1] يوسف مقران ، (المصطلح اللساني المترجم) مدخل نظري إلى المصطلحيات ، 1ط، دار ومؤسسة أرسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا ، 2007 :ص، 153.

[2] ساطع الحضري، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، دط، 1998 ص 186.

عربي مبهم الحد والمفهوم وأن المفهوم الغربي الواحد قد ينقل بعشرات المصطلحات العربية المترادفة أمامه أو أن المصطلح الواحد قد يلد مقابلا لمفهومين غربيين أو أكثر في الوقت ذاته››[1].

وتعود حاله الاضطراب إلى حداثة المصطلحات اللسانية في الثقافة العربية إلا أن المصطلحات الوافدة لا تستقر في البيئة المستقبلة دفعة واحدة، بل تمر بمراحل النقل والاحتكاك والتمثل إلى أن ترسخ هذه المصطلحات ومفاهيمها فتصبح عادة تجلي على أقلام المؤلفين وتستوعبها عقولهم بتلقائية من دون تكلف، إذ نجد أغلب المصطلحات الحديثة غربية المنشأ متعددة اللغة، وصلت إلينا عن طريق الترجمة التي باتت قاصرة عن الإدلاء بالتعبير اللغوي الدقيق للمصطلح الغربي، فساد بين أيدي الباحثين اللسانيين عددا من الترجمات للمصطلح الواحد، فكل لساني أو ناقد يأخذ بالترجمة التي يملي عليه ذوقه ومنهجه، وهذا ما يستدعي أولا تحري اختيار المترجمين الحاذقين باللغة العربية بالإضافة إلى ذلك اختلاف مصادر التكوين العلمي والمعرفي للسانيين العرب، بعضهم من الثقافة الفرنسية وآخرون من الثقافة الانجليزية أو الألمانية وكل ذلك يؤثر على منهجية نقل المصطلحات اللسانية إلى العربية[2].

رابعا: نتائج ترجمة المصطلحات إلى العربية.

أدى هذا الكم الهائل من المناهج والمدارس اللسانية إلى إقبال بعض اللسانيين والباحثين العرب على ترجمتها وإنتاج كم هائل من المصطلحات والمفاهيم المترجمة غازية لمعجم المتلقي العربي بشكل متسارع، صيغة بصياغة لفظية لم يعهدها القارئ وغريبة عن مخزونه المفرداتي.

---

[1] أحمد محمد قدور، اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، دار الفكر العربي، المطبعة العلمية، دمشق ، ط1، 2001، ص13.

[2] سمير سعد حجازي، النقد الأدبي المعاصر قضاياه واتجاهاته، دار الآفاق العربية، القاهرة ، ط 1، 2001، ص 90، 91.

وقد اقتحمت عالمه فاحتفظت بشكلها المأخوذ من المصدر فتبدو لاتينية أو انجليزية أو فرنسية، وتم تعريبها ظاهريا لاحتوائها أصواتا أو أحرفا عربية، إلا أنها لا تمت إلى العربية بصلة لأنها لا تعبر عن مضمونها[1].

ويمكننا في هذا المقام الاستدلال بأمثلة عن بعض المصطلحات اللسانية التي وفدت إلينا وتم تداولها بعديد المصطلحات في اللغة العربية، ومن بين هذه النماذج نختار بعض المصطلحات على سبيل المثال لا الحصر:

***مصطلح اللسانيات:**

ظهر مصطلح اللسانيات أول ما ظهر في ألمانيا،Sprachwissenschaft ، ثم استعمل في فرنسا Linguistique، ابتداءً من سنة 1826، ثم في إنجلترا Linguistics ابتداءً من سنة 1855. واللسانيات هي العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية، وكلمة علم الواردة في هذا التعريف لها ضرورة قسوة لتمييز هذه الدراسة من غيرها لأن أول ما يطلب في الدراسة العلمية هو إتباعه طريقة منهجية والانطلاق من أسس موضوعية يمكن التحقق منها وإثباتها[2]، وكما ظهر مصطلح اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة ابتداء من سنة 1966م على يد عالم اللسانيات الجزائري عبد الرحمن حاج صالح، الذي اقترح صيغة لسانيات قياسا على صيغة رياضيات التي تفيد العلمية، وقد تم الاتفاق عليه في أول ندوة عربية في هذا الاختصاص حضرها علماء اللسانيات من مختلف الأقطاب العربية، حيث تم تكريس مصطلح اللسانيات ليقابل المصطلح الأجنبي (L'inguistique/L'inguistics)[3].

---

[1] ينظر: علي حرب، الحقيقة والمجاز، نظرة لغوية في العقل والدولة، مجلة دراسات عربية، عدد 6، دار الطليعة، بيروت، لبنان، 1982، ص 61.

[2] نصر الدين بن زروق، محاضرات في اللسانيات العامة، مؤسسة كنوز الحكمة، الأبيار، الجزائر، ط1، 2011، ص 11.

[3] ينظر: أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، الإمارات العربية، ط2، 2013، ص23.

التعريف اللغوي:

يقول الراغب الأصفهاني (565هـ)، في مادة لسن: اللسان الجارحة وقوتها، وقوله تعالى على لسان موسى عليه السلام: ‹‹واحلل عقدة من لساني ››، يعني به من قوة لسانه فإن العقدة لم تكن في الجارحة وإنما كانت في قوته التي هي النطق به، ويقال لكل قوم لسان، وقوله تعالى: ‹‹ واختلاف ألسنتكم وألوانكم ››، فاختلاف الألسنة إشارة إلى اختلاف اللغات[1].

ما لاحظناه في التعريف عند الراغب الأصفهاني في اللسان أن كل واحد له نطقه الخاص به ومنه اختلاف ألسنة البشر ومنه كانت اختلاف لغاتهم.

التعريف الاصطلاحي:

عند الفرابي (339هـ): إذ يقول في هذا الشأن: علم اللسان ضربان أحدهما حفظ الألفاظ الدالة عند أمة ما، و على ما يدل عليه شيء منها، و الثاني قوانين تلك الألفاظ ... مفردة ومركبة ... وعلم اللسان ينقسم إلى سبعة أجزاء عظمى: علم الألفاظ المفردة، علم الألفاظ المركبة، وعلم قوانين الألفاظ عندما تكون مفردة أو عندما تركب، وقوانين تصحيح الكتاب، وقوانين تصحيح القراءة، وقوانين تصحيح الأشعار[2].

عند **ابن خلدون**: نجد مصطلح اللسان بوصفه موضوعا للدراسة العلمية شائعا ومألوفا عند ابن خلدون، إذ أنه أفرد فصلا في كتابه عنونه بـ" في علوم اللسان العربي" ثم أدرج تحت هذا العنوان علم النحو، علم اللغة، علم البيان، علم الأدب[3].

نلحظ من خلال طرح الفرابي أنه كان على وعي عميق في إدراكه لطبيعة اللسان باعتباره الموضوع الوحيد لأي دراسة تسعى إلى اكتشاف القوانين الضمنية التي تتحكم في

---

[1] الراغب الأصفهاني، مفردات في غريب القرآن، تح: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (دط)،2008م، ص 248.

[2] ينظر: الفرابي أبو نصر محمد (339هـ)، إحصاء العلوم، مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ط1، 1996م، ص 15.

[3] ينظر: ابن خلدون (808هـ)، مقدمة ابن خلدون، تح: عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب، دمشق، سوريا، ط1، 2004م، ص 711.

بنية الظاهرة اللغوية، كما ابن خلدون،الذي أدرج فصلا كاملا تحت مسمى في علوم اللسان العربي.

ولم يتفق العلماء العرب على تسمية واحدة لهذا العلم إذ يحصي له عبد السلام المسدي ثلاثا وعشرون تسمية بدأ أكثر من نصفها بكلمة علم، في حين أن التسميات التي تكونت من لفظة واحدة لم تتجاوز ست كلمات، كما أسهم توزع التسمية بين لفظي (اللغة)، و(اللسان) في مضاعفة عدد التسميات.

كما أسهم توزع التسمية بين لفظي اللغة واللسان في مضاعفة عدد التسميات منها: اللسانيات، الألسنية، اللغويات، علم اللغة، علم اللسان[1].

فقد استعمل عبد الرحمن الحاج صالح مثلا مصطلح اللسانيات في أربعينات القرن الماضي إذ اعتمد على مصطلح اللسان نسبة إلى (Langue) وأضاف إليه ياء النسبة مع صيغة الجمع بالألف والتاء للدلالة على العلم وترجمه أيضا بمصطلح الألسنية إذ استعمل مصطلح ألسن وأضاف إليه (ية) التي تحمل معنى المذهب أو أصحاب المذهب. ويرى يوسف وغليسي أنه لا ضير من إضافة صيغتين أخريين للصيغ التي ذكرها المسدي وهما اللسانية التي غدت عنوان لمعجم متخصص هو معجم اللسانية لبسام بركة سنه 1985، واللسانة التي استخدمها خليل أحمد خليل في معجم المصطلحات اللغوية سنه 1995.[2]

[1] ينظر: مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، الكتاب الثاني، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2003، ص 41.

[2] يظر يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية ناشرون، بيروت، لبنان، 2008، ص11 .

***مصطلح sémiologie :**

مشتق من اللفظة الإغريقية (Sémeion)، بمعنى العلامة (Signe)، وقد وضع هذا المصطلح في اللغة الفرنسية سنة 1875.[1]

وتعتبر اللسانيات فرعا من فروع السيميائيات، فقد عرفت ترجمة هذا المصطلح إلى اللغة العربية اضطرابا كبيرا، كما تداخل مع مصطلح آخر وهو مصطلح (Sémiotique) وترجم هذان المصطلحين إلى ستة وثلاثين مصطلحا عربيا[2].

فهناك من عرضه فوضع مصطلح سيميولوجيا مقابلا له، كعبد المالك مرتاض وصلاح فضل، وسعيد علوش، وهناك من أدرجه في إطار الدلالة مثلما فعل عبد الرحمن الحاج صالح (علم الأدلة)، وسامي سويدان (الدلالية)، ومحمد الناصر العجمي (علم الدلالة) وهنا يرى يوسف وغليسي أن علم الدلالة ينحصر في دراسة المدلولات أو المحتوى اللغوي بينما تهتم السيميائية كما يصطلح عليه بالعلامة اللغوية وغير اللغوية في تعالق دوالها ومدلولاتها وهناك من نسبه إلى العلامة مثلما فعل المسدي (العلامية وعلم العلامات)[3]..

***مصطلح phonétique** : الذي ترجم بـ:

فونطيقا، علم الأصوات، الفونيتيك، علم الصوت، الأصواتية، الصوتيات.

*** مصطلح : phonologie** الذي ترجم بـ:

فونولوجيا، الصواتة، علم الأصوات الوظيفي، علم وظائف الأصوات.

***مصطلح (Signe Linguistique):**

شهد مصطلح (Signe Linguistique) ترجمات مختلفة في اللغة العربية فيطلق عليه عبد الرحمن الحاج صالح مصطلح الدليل اللغوي ويطلق عليه عبد السلام المسدي العلامة اللسانية غير أن تعريف المصطلح يحمل الدلالة نفسها عند كل منهما ومن

---

[1] ينظر: محمد محمد يونس علي، مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ط1، 2004، ص04.

[2] المرجع نفسه، ص 06.

[3] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح، المرجع السابق، ص2.

الألفاظ التي ذكرها علماؤنا القدامى (السمة) (الأمارة) و(الدليل) وهي ألفاظ تتعلق جميعا بالدلالة[1]، يقول ابن فارس: ‹‹الدال واللام أصل يدل على إبانة الشيء بأمارة تتعلمهما والدليل الأمارة في الشيء››[2]

فالعلامة اللغوية إذن وحدة أساسية في عملية التواصل سواء عند اللغويين العرب القدامى أو في الدراسات اللسانية الحديثة

*** مصطلح التعليمية :**

في اللغة:

هي مصدر صناعي من كلمة (تعليم)، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه (تفعيل) وأصل (تعليم) من (ع، ل، م).

جاء في لسان العرب: «عَلِم وفَقِه، وعلم الأمرَ وتعلمه وأتقنه، وتقول علمته العلم تعليما ... وعلمه إياه فتعلمه»[3] .

فمادة (ع، ل، م) من علم العلم تعليما، أي وضع علامة أو أمارة لتدل على الشيء لكي تنوب عنه[4].

والآن نشير إلى أن مفهوم التعليمية الاصطلاحي، وخاصة في اللغة العربية لغة العرب وموضوعاتها عديدة، ومختلفة، من بينها كلمة تعليمية، ولها مسميات، ومنها: المصطلح الغربي (La didactique de la langue)، ولهذا نجد البعض يعتمد الترجمة الحرفية للعبارة، فيستعمل " تعليمية اللغات " وهناك أيضا علم تعليم اللغات، كما مال البعض إلى مصطلح تعليميات، قياسا على الصوتيات واللسانيات والرياضيات كما استعمل مصطلح " علم التراكيب التدريبية التعليمية"، على أن المسمى الأخص والأكثر

---

[1] عبد السلام المسدي : اللسانيات وأسسها المعرفية، المطبعة العربية، تونس، ط1، 1986، ص 30.

[2] ابن فارس : مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر العربي، بيروت، دط، 1979. مادة (د.ل)، ص 259.

[3] ابن منظور: لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، ط 1، 1997، مادة (ع، ل، م)، ص 416.

[4] الفيروزآبادي: القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، لبنان، مادة (ع، ل، م)، ص 157.

شيوعا وتناولا في التربية، وقد ظهر مصطلح " تعليمية" في علم التربية أول مرة سنة 1613 من (kchof Hiling) و (Wolf keqz Rchilton) في بحثهما حول النشاطات التعليمية وقد استخدما هذا المصطلح كمرادف لفن التعليم، وكانت تعني فرعا من المعارف التطبيقية والخبرات[1].

من خلال التعاريف سابقة الذكر أستخلص أن كلمة تعليمية ذات مجال واسع لا حدود له و خاصة أنها تتغير من عالم إلى آخر، وهذا ما وجدته واضحا فالعديد من القراء في أذهانهم أنها كلمة ضيقة محدودة، ولكن العكس الصحيح.

و من أهم المصطلحات وأشهرها التي عرف بها هذا العلم:

التعليمية ، التعليميات ، التدريس ، علم التعليم ، الديداكتيك.

و يرجع تأصيل المصطلح المتداول في التدريس التعليمي عند الغرب إلى الاشتقاق الإغريقي (didacton) فهو يدل على معنى التربية.[2]

و هذه التعريفات التي وضعها عدد من المشتغلين بهذا المجال:

1/ تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، إنه تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل: اللسانيات، علم النفس، علم الاجتماع...[3]

2/ هي علم تتعلق موضوعاته بتخطيط الوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها وتعليمها عند الضرورة.

---

[1] عبد الله قلي:مدخل إلى علم التربية، سلسلة دروس عن بعد، وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، 2005-2006، ص 20 .

[2] ينظر بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1، 2007، ص 108.

[3] أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، د ط، 1996، ص 138.

الحجاج: (Argumentation)

مصدر أصلي وزنه فِعال من الفعل حاجَّ أو حاجج جاء في العين"الحجة وجه الظفر عند الخصومة. والفعل حاججته فحججته، احتججت عليه بكذا. وجمع الحجة: حُجج. والحجاج المصدر"[1]

من هنا يظهر أن الحجاج فعل بين طرفين للظفر بخصومة بوساطة الحُجج.

جاء في المقاييس في حج "و يمكن أن تكون الحُجة مشتقة من هذا، لأنها تُقصد، أو بها يُقصد الحق المطلوب عند الخصومة، والجمع حُجج، والمصدر الحجاج"[2] وهنا نلمح أن الحجاج مصدر الحجة التي بها يغالب عند الخصومة.

جاء في الصحاح "الحجة: البرهان. تقول حاجه فحججه أي غلبه بالحجة والمثل لج فحج (.....) والحَجاج والحِجاج، بفتح العين وكسرها: العظم الذي ينبت على الحاجب؛ والجمع أَحجية"[3] من هنا نلحظ أن الحجاج هنا يخالف ما ذهب إليه الخليل ويحصره في ما ينبت من العظم فوق الحاجب. جاء في اللسان "والحجة: البرهان، وقيل الحجة ما دوفع به الخصم، وقال الأزهري الحجة الوجه الذي يكون به الظفر عند الخصومة"[4] وهو موافق لسابقيه. يقول عن الحجاج "حِجاج الشمس، حاجبها وهو قرنها يقال: بدا حجاج الشمس، وحججا الجبل: جانباه، والحُجُج: الطرق المحفرة"[5] وهنا الحجاج

---

[1] أبو بكر الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تح عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1 2002، ص 286.

[2] أبو الحسين أحمد بن فارس: مقاييس اللغة، دار الفكر، دمشق، سوريا، د ط، 1979،ج 2، ص 30.

[3] أبو الحسن نصر بن حماد الجوهري:الصحاح و تاج العربية،دار العلم للملايين،بيروت،لبنان،ط 1956،1،ج 1،ص 304.

[4] أبو مكرم جمال الدين بن منظور: لسان العرب، تح عبد الله علي الكبير و آخرين، دار المعارف، القاهرة، مصر، دط، د ت، ص 779.

[5] أبو مكرم جمال الدين بن منظور: لسان العرب، المرجع السابق، ص 230.

عنده مأخوذ فقط بدلالته اللغوية، وإلى المذهب ذهب البستاني في محيط المحيط[1] وجبران مسعود في الرائد[2]، ورد في القاموس الأجنبي الحجاج هو تقديم مجموعة من الحجج للإقناع[3]، وهذا في المعجم الإنجليزي مثله[4].

نلحظ من هذا أن المعنى اللغوي العام عند العرب للحجاج هو العظم الذي ينبت شعره فوق العين، أما في معاجم الأجانب فهو المعنى الاصطلاحي للحجاج.

ب/اصطلاحا

في التعريفات "والحجة ما دُل به على صحة الدعوى، وقيل الحجة والدليل واحد"[5] و هنا يساوي بالحجة الدليل وهي ما يقوى به الموقف، أما مجدي وهبة وكامل المهندس فيذهبان المذهب نفسه[6]، وفي قاموس مصطلحات اللسانيات لا نجد تعريفا للحجاج بل للحجة "في البلاغة نسمي حجة كل وسائل الإقناع التي تحدد حسب مراجعها...، كما أن الحجة هي القيمة الوظيفية للعنصر اللغوي"[7] أما في معجمي لروس و أكسفورد فالحجة "وسيلة للإقناع"[8] ومن هنا نجد أن الحجاج هو توظيف الحجج للإقناع عند التخاطب؛ كما كما يعرف شارودو (P.Charoudeau) الحجاج فيقول عنه "الحجاج نشاط قولي يقيم علاقة ثلاثية بين فاعل مخاطب وخبر عن العالم فاعل هدف"[9] أي هو ارتباط بين مصدر

---

[1] بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، د ط،1987، ص 191.

[2] جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط7، ،1992، ص 293.

[3] إسكندر ياغي، القلم قاموس فرنسي- فرنسي- عربي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط1 ،2014، ص 62.

[4] قاموس أكسفورد، منشورات جامعة أكسفورد، ط1 ،2008، ص 19.

[5] الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، دط، د ت، ص 73.

[6] مجدي وهبة كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة، لبنان، بيروت، لبنان، ط2، ،1984، ص 144.

[7] Voir:Jean du bois et autre: dictionnaire de linguistiques, Larousse bordas, Québec, Canada, Édition 1,1992, p 107

[8] Larousse dictionnaire de français, larousse, Malesherbes, France, s e; 2015, p 24

See oxford dictionary , university published, w e, p 19

[9] ينظر باتريك شارودو، نظريات الحجاج، تر: أحمد الوردني، دار الكتاب الجديد المتحدة، بنغازي، ليبيا، ط1، 2009، ص 14-15.

مصدر للمعلومة ومتلق ونجده في معجم تحليل الخطاب«الحجاج هو صلب التصور القديم للخطابة(...) وقد وضع هذا الأثر في المرتبة الأولى في التعريف الكلاسيكي الجديد الذي وضعه برلمان (Chaïm Perlman) ول.أ.تيتكا (L . . Tyteca Olbracht) فموضوع النظرية الحجاجية عندها هو دراسة الفنيات الخطابية التي نمكن من الحصول على موافقة العقول على الأطروحات التي تعرض عليها أو عدم موافقتها»[1]

فالحجاج هو منهجية إقناع العقول بدق الرؤيا المعروضة عليها في مجال محدد كما يقول حسين العمري «إن المستوى الحجاجي في الخطاب يقوم في بنيته الفكرية على وسائل تسهم في إحداث الإقناع لدى المتلقي.... لأن الإفصاح عن الحقيقة والدفاع عنها يمثل أعلى درجات الحجاج في وجهة نظرنا على العكس من المماطلة والمراوغة بحجج واهية أو عم طريق التلاعب بالكلمات والتحريف بما يلبي الحاجة الفئوية الضيقة»[2] أي إن إن الحجاج هنا يتعدى الإفصاح إلى التأثير المفضي إلى تغيير الرؤى.

ويعرفه ريك(Rieke) وسيلارز(Sillars) بالقول عنه: إنه عملية عرض دعاوى تتعارض فيها الآراء مدعومة بالعلل والدعامات التأسيسية بغية الحصول على الموالاة لإحدى تلك الدعاوى[3]. على أن كل خطاب يرجى منه تُؤسسه دعائم استمالية هو الحجاج.

***(Argumentation)** وقد عرف العلماء والمختصين العرب المصطلح الأجنبي في:

يقول صابر الحباشة «أما الحجاج بالمعنى الفني، فيدل على صنف مخصوص من العلاقات المودعة في الخطاب والمدرجة في اللسان ضمن المحتويات الدلالية. والخاصية الأساسية للخاصية الحجاجية أن تكون درجية (scalaire) أو قابلة

[1] باتريك شارودو و آخرون: معجم تحليل الخطاب، تر:عبد القادر المهيري وحمود صمود، دار سنتارا المركز الوطني للترجمة تونس، تونس، دط،2008، ص 69.

[2] حسين العمري:الخطاب في نهج البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1،2010، ص 285-286.

[3] عمارية حاكم: الخطاب الإقناعي في ضوء التواصل اللغوي-الحجاج بن يوسف الثقفي أنموذجا-، رسالة ماجستير، قسم اللغة وآدابها، جامعة أبي بكر بلقايد، 2007، ص 135.

للقياس بالدرجات أي تكون واصلة بين سلالم»[1] يقر هنا أن الحجاج لا يتحقق إلا إذا كان و فق تسلسل منطقي ملقى من محَاجٍ إلى محاجَجٍ بتسلسل عقلي يراعي طبيعته و فهمه، نجد إجمالا لما سلق في قول العزاوي "إن الحجاج هو تقديم الحجج والأدلة المؤدية إلى نتيجة معينة»[2] وعلى هذا القول فإن الحجاج يتعدى تصويب أو تخطئة رأي معروض للنقاش إلى تبرير الآراء المحتج بها حول الموضوع لا إلى تعليل ذات الموضوع.

وعلى ما سبق يمكن أن نصوغ تعريفا للحجاج وهو أنه تلك العلاقة الخطابية التي تنشأ بين طرفين، يكون الهدف منها عرض الحجج المفضية إلى نتيجة إما نفي أو إثبات لها، غيتها الإفصاح والتأثير، يجب قابلة للقياس السلمي.

نشير إلى ضرورة التمييز بين المناظرة، الخطبة، المراء، المحاورة، والمجادلة؛ إذ إن المناظرة نظر جانبين في مسألة لبيان الصواب فيها، فالمناظِر هو من كان عارضا أو معترضا،و كان لعرضه أو اعتراضه أثر هادف ومشروع في اعتقادات من يحاوره سعيا وراء الإقناع والاقتناع برأي، سواء ظهر صوابه على يده أو على يد مُحاوره[3].

وهنا مثلا نذكر المناظرة بين دعاة الإسلام والملحدين، أما الخطبة أو الخطابة وهي نوع من النثر يستعمل لاستمالة متلق قد يحلى بحجج بغرض الإقناع والتأثير[4] ونمثل لها بخطبة حجة الوداع وخطب الفرق الكلامية والأحزاب السياسية العباسية.

أما المراء في اللغة المراء الجدال أو الجحود أيضا،أما اصطلاحا فهو إظهار خلل كلام الغير بغير نية سوى التحقير[5] أي أن تجادل لتستهين بمن يجادلك فقط، أما المحاورة في الكلام بين شخصين أو أكثر والجدال بينهما أو بينهم في اللغة، اصطلاحا

---

[1] صابر حباشة: التداولية و الحجاج نصوص و مداخل، صفحات للنشر و التوزيع، دمشق،سوريا، دط، دت، ص 23.

[2] أبو بكر العزاوي: اللغة و الحجاج، دن، دب، ط1،2006، ص 20.

[3] طه عبد الرحمان: في أصول الحوار و تجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2000، ص 46.

[4] ينظر عبد الجليل عبده شلبي،الخطابة و منهجية إعداد الخطباء، دار الشروق، القاهرة، مصر، ط1، 1989،ص 15

[5] ينظر آمنة عوض محمد:أساليب الحجاج في القرآن الكريم، مذكرة ماجستير، قسم العقيدة، كلية أصول الدين، جامعة أم درمان، السودان، 2012، ص 27.

فهي تلك العملية الاتصالية التي هي عبارة عن«إلقاء جانبين لأقوال بغرض إفهام كل منهما الآخر مقصودا معينا»[1] أي كل تواصل وظيفي يُسعى فيه إلى الإفصاح عن الخبايا في موضوع معين.

أما المجادلة فهي «مفاعلة من الجدل وهو القدرة على الخصام والحجة فيه»[2].

التداوليه: Pragmatics

جاء في "لسان العرب" "لابن منظور" ما يلي: ‹‹ الدُّولة، بالضّم، في المال والدَّولة بالفتح، في الحرب، وقيل هما سواء فيهما، والجمع دُولٌ، ودِولٌ [...] قال "الجوهري" الدَولة بالفتح في الحرب أن تدال إحدى الفئتين على الأخرى، يقال: كانت لنا عليهم الدَّولة والجمع الدُّولُ، والدُّولة بالضم في المال، يقال: صار الفيء دُولة بينهم يتداولونه مرة لهذا ومرة لهذا وفي حديث الدعاء: حدِّثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يتداوله بينك وبينه الرجال أي لم يتناقله الرجال وترويه واحدا عن واحد، إنما ترويه أنت عن رسول الله ﷺ. ودالت الأيام أي دارت، والله يداولها بين الناس وتداولته الأيدي: أخذته هذه مرة وهذه مرة››[3] أي في اللغة معناها تداول الشيء أي تداوله بين القوم.

واصطلاحا

هي لسانيات الحوار أو الملكة التبليغية[4] ، أي هي دراسة أثر استعمال اللغة على الخطاب والتداولية ثلاثة أصناف تبعا لبرنامج هنسن 1974م.

---

[1] طه عبد الرحمان:اللسان و الميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1998، ص 237.

[2] عبد الله صولة:الحجاج في القرآن الكريم من خلال أهم خصائصه الأسلوبية، دارالفارابي، بيروت، لبنان، ط1، 2001، ص 9.

[3] ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي، ت711ه) ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط1، 2000 م،ج 11، ص 252- 253.

[4]الجيلالي دلاش، مدخل إلى اللسانيات التداولية لطلبه معهد اللغة العربية، تر: محمد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، دط، 1992، ص 23.

تقول فرونسفاز أرمينيكو:

تداولية الدرجة الأولى: هي دراسة الرموز الإشارية أي التعابير المبهمة حتما ضمن سياق استعمالها أي التلفظ بها.

تداولية الدرجة الثانية: دراسة طريقه تعبير القضايا في ارتباطها بالجملة المتلفظ بها في الحالات الهامة إذا على القضية المتلفظ بها أن تميز المعنى الحرفي للجملة.

تداولية الدرجة الثالثة فهي نظرية أفعال اللغة ويتعلق الأمر بمعرفة ما تم من خلال استعمال بعض الأشكال اللسانية فأفعال اللغة مسجلة لسانيا ألا أن هذا لا يكفي لرفع الإبهام، والإشارة إلى ما أنجز فعلا في الموقف التواصلي، من هنا يجعل وجوده أفعال اللغة الضمنية الأمر تعقدا. وكما يكتب شنيل sennelle عن ذلك منذ 1979م: إذ إن السياق هو الذي يحدد فيما إذا تم التلفظ الجاد، أو الدعاية، أو فيما إذا سقنا مثالا أو إعطاء أمر.

ونرى من هنا أن مفهوم السياق غني جدا، وغير محدد بالنسبة للحالات السابقة ... عن الحصافة الفردية[1]، أي أن تحديد الأفعال التواصلية يرتبط بسياقي التلفظ والاستخدام، وتقوم نظرية أفعال الكلام من تنبه اللسانيين إلى فاعليه استعمال اللغة في التواصل.

تجمع الدراسات التداولية (Pragmatics) على أن أصل التداولية هو الجذر اليوناني (Pragma) بينما يجد الباحث العربي نفسه أمام بحر ترجمات غير نافذ تبعا لاختلاف المرجعيات التي تُبُنيت عند الترجمة. فمثلا:

***طه عبد الرحمن:** رأى مثلا في كتابه أصول الحوار في تجديد علم الكلام أن مقابل المصطلح الغربي (Pragmatics) منذ 1970 هو اللفظة (تداوليات)[2]، وقد وضع موضوعات وهي: أغراض المتكلمين، مقاصد المتكلمين، قواعد التخاطب[1].

---

[1] ينظر: فرانسفاز أرمينيكو، المقاربة التداولية، تر: سعيد علوش، مركز الإنماء القومي، المغرب، دط، دت، ص 38-39.

[2] طه عبد الرحمن، أصول الحوار في تجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2000، ص 28.

***أحمد المتوكل:** رائد الوظيفية التداولية في الوطن العربي وقد انتصر لمصطلح تداولية وهو ما ذهب إليه أيضا:

مسعود الصحراوي في كتابه التداولية عند علماء العرب، وذهب إليه أيضا علي بن ظافر الشهري، وهاشم سيد أحمد الطلطبائي.

أما محمد يونس علي فقط ترجمها بعلم التخاطب الإسلامي[2]

والتداولية مجال لا ينبغي الخلط بينه وبين الذرائعية لأن هذه الأخيرة (الذرائعية) هي توجه فلسفي أمريكي بزعامة ويليام جيمس وجون ديفي مؤداه المنفعة معيار الحقيقة[3]

كما نجدها عند ميجان الرويلي، وسعد البازغي[4]

الملفوظية وترجع إلى الفرنسي جون سيرفوني وأخذها من ترجم عنه من العرب.

التخاطبية التواصلية الحجاجية.

(pearce) النفعية أو البراغماتية تيار فلسفي أمريكي بدأ مع شارلز ساندرس بيرس ثم تطورت مع وليام جيمس الذي حظيت كتاباته باهتمام كبير في الأوساط الفلسفية[5]

وبها ترجم التداولية سعيد حسن بحيري[6]

وعلم التداول سيد هاشم الطلطبائي، وعند محمد لطفي الزليطي، و منير التريكي علم المقاصد والمقامية، في ترجمتهما لكتاب تحليل الخطاب لجليان براون، وجورج يول. والسياقية عند علي آيت أوشان[7]

---

[1] ليلى كادة، المكون التداولي في التراث العربي، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، 2010-2011، ص 76.

[2] ينظر: ليلى كادة، المكون التداولي في التراث، المرجع السابق، الصفحة 78 .95 .

[3] ينظر: مرتضى جواد كاظم، اللسانيات التداولية في الخطاب القانوني، دار ومكتبة عدنان، عمان، الأردن، ط1، 2015 ص 15.

[4] الرحموني بومنقاش، محاضرات في اللسانيات التداولية، جامعة سطيف، 2016/2015، ص 15.

[5] ينظر: آن روبول وجاك موشلار، التداولية اليوم علم جديد في التواصل، تر: سيف الدين دغلوس ومحمد الشيباني، المركز العربي للترجمة، دار الطليعة، بيروت، لبنان، دط، 2003م، ص 28.29.

[6] الرحموني بومنقاش، محاضرات في اللسانيات التداولية، المرجع السابق، ص15.

[7] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

عرف مصطلح (Pragmatics) ترجمات عديدة في العربية تختلف حسب زوايا النظر المعرفية لكل مترجم فالمصطلحان (النفعية والذرائعية) نشآ في حقل العلوم اللسانية ومصطلح (علم المقاصد) نشأ في مجال تحليل الخطاب[1].

ومصطلح (Pragmatics) في جميع أحواله هو منهج يبحث في الاستخدام المتميز للغة من خلال الدوافع النفسية للمتكلمين وردود أفعالهم والأنماط الاجتماعية[2] .

ويرى محمد محمد يونس علي أن مصطلح (Pragmatics) هو مصطلح إغريقي الأصل ويفسره الغربيون بأنه علم الاستعمال (The Science use)، الذي يتفق تماما مع مباحث الاستعمال المقابلة لما يعرف بالوضع عند علماء أصول الفقه والبلاغيين العرب القدامى، ولهذا يقترح تسميه المصطلح بـ (علم الاستعمال) أو (علم التخاطب)[3] .

إذن مصطلح (Pragmatics) هو من المصطلحات التي تجسد فيها التعدد المصطلحي وهو ما نلاحظه من خلال التسميات التي نقل بها المصطلح إلى اللغة العربية.

بعد معاينتنا لبعض المصطلحات اللسانية المترجمة إلى اللغة العربية لاحظنا أن اللغويين العرب يختلفون في وضع مقابل عربي للمصطلح الأجنبي كل حسب منطلقه الفكري والمنهجي ولاحظنا أيضا أن بعض المصطلحات وإن اختلفت ترجمتها بين الباحثين إلا أنها تتفق فيما تحمله من دلالات فيما يختلف البعض منها من حيث المصطلح والمفهوم.

---

[1] ينظر: خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، دط،2013، ص 98.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 103.

[3] رابح بوحوش، البحث الايتيمولوجي وتعريب المصطلحات اللسانية، مجلة التواصل، العدد 25، مارس 2010، ص 230.

خاتمة

خاتمة:

نلخص بعد هذه الرحلة في رحاب دراستنا لتعليمية الترجمة المصطلحية إلى مجموعة من النتائج، والتي سلطت الضوء على المشكلات التي يتعرض لها المصطلح اللساني الوافد على اللغة العربية، وبعد تناول هذا الموضوع من جوانبه النظرية بالتعريف بتعليمية اللغة وحد تعليمية الترجمة، وبعد معاينتنا لبعض المصطلحات اللسانية المترجمة إلى اللغة العربية لاحظنا:

أن اللغويين العرب يختلفون في وضع مقابل عربي للمصطلح الأجنبي كل حسب منطلقه الفكري والمنهجي.

أن بعض المصطلحات وإن اختلفت ترجمتها بين الباحثين إلا أنها تتفق فيما تحمله من دلالات، فيما يختلف البعض منها من حيث المصطلح والمفهوم.

أن الجهود البارزة في ترجمة المصطلحات السيميائية لا يزال يكتنفها الاضطراب والغموض. ولم يتوصل الباحثون والمختصون إلى ترجمة عربية موحدة، مما يستدعي توحيد الجهود الفردية والجماعية.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم، رواية حفص عن عاصم.

- ابن خلدون (808هـ)، مقدمة ابن خلدون، تح: عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب، دمشق، سوريا، ط1، 2004م.

- أبو بكر العزاوي:اللغة و الحجاج،د ن،د ب،ط 1 ،2006.

- أحمد الفاسي، البيداغوجيا، دروس مطبوعة بالمدرسة العليا للأساتذة ج.عبد المالك السعدي، تطوان المغرب.

- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، د ط، 1996.

- أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبي، الإمارات العربية، ط2، 2013.

- أحمد محمد قدور، اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، دار الفكر العربي، المطبعة العلمية، دمشق ، ط1، 2001.

- أشرف معوض مصطفى، مرشدك إلى الترجمة الصحيحة، مطابع سينا القاهرة، 2000،

- آمنة عوض محمد:أساليب الحجاج في القرآن الكريم،مذكرة ماجستير،قسم العقيدة،كلية أصول الدين،جامعة أم درمان،السودان،2012.

- أيدوين غينتسلر، في نظرية الترجمة: اتجاهات معاصرة، تر سعد عبد العزيز مصلوح، بيروت، المنظمة العربية للترجمة، ط1،2007.

- بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة ، الأردن، ط1 2007

- بشير إبرير، علم المصطاح وأثره في بناء المعرفة وممارسة البعث في اللغة والأدب، مجلة التواصل، عدد 25، عنابة، 2010.

- الجيلالي دلاش، مدخل إلى اللسانيات التداولية لطلبه معهد اللغة العربية، تر: محمد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، دط، 1992، ص 23.
- حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، الأردن، ط1.

- حجازي محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة (دت)،
- حسين العمري، الخطاب في نهج البلاغة، دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط 1 ،2010.
- خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان، الرباط، دط،2013.
- محمد أل عبد اللطيف، دراسات الترجمة بين الاجتهاد والاختصاص، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، د ت.

- غلوس ومحمد الشيباني، المركز العربي للترجمة، دار الطليعة، بيروت، لبنان، دط، 2003م.
- الراغب الأصفهاني، مفردات في غريب القرآن، تح: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (دط)،2008م.
- الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، دار الفكر، بيروت: د.ت، ج2.

- ساطع الحضري، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، دط، 1998 .
- سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية، الأردن، عالم الكتاب الجديد، 2009.

- سمير سعد حجازي، النقد الأدبي المعاصر قضاياه واتجاهاته، دار الآفاق العربية، القاهرة ، ط 1، 2001

- شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والتعريب ، دار الطليعة الجديدة، دمشق،، ط1 2001.

- صابر حباشة، التداولية والحجاج نصوص ومداخل،صفحات للنشر والتوزيع دمشق،سوريا،د ط،د ت

- صفاء خلوصي، فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة، دار الرشيد للنشر منشورات "وزارة الثقافة والإعلام" 1982م.

- طه عبد الرحمان:اللسان و الميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1998 .

-طه عبد الرحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط 2، 2000.

- عبد الجليل عبده شلبي،الخطابة و منهجية إعداد الخطباء، دار الشروق، القاهرة، مصر، ط1، 1981.

- عبد الرحمن الهاشمي، طه حسين، الاستراتيجيات الحديثة في فن التدريس، دار الشروق ، عمان، ط1، 2008.

- عبد السلام المسدي ، اللسانيات وأسسها المعرفية، المطبعة العربية، تونس، ط1، 1986.

- عبد الله صولة، الحجاج في القرآن الكريم من خلال أهم خصائصه الأسلوبية، دار الفارابي، بيروت، لبنان، ط 1،2001.

- عبد الله قلي، مدخل إلى علم التربية، سلسلة دروس عن بعد، وزارة التربية و التعليم العالي و البحث العلمي، الجزائر، 2005-2006.

- عبد الناصر جندلي، اتجاهات التنظير في العلاقات الدولية بين الاتجاهات التفسيرية والنظريات التكوينية، الجزائر، دار الخلدونية، ط1، 2007.

- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دار المعرفة الإسكندرية.

- علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، ط1-2، بيروت، لبنان، 2008.

- علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، ط1-2، 2009-2019.

- علي حرب، الحقيقة والمجاز، نظرة لغوية في العقل والدولة، مجلة دراسات عربية، عدد 6، دار الطليعة، بيروت، لبنان، 1982.

- الفرابي أبو نصر محمد (339هـ)، إحصاء العلوم، مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ط1، 1996م.

- ماريان ليدورير، دانيكا سيلسكوفيتش، التأويل سبيل الترجمة، تر: فايزة قاسم، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، ط1، 2009.

- محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2003.

- محمد رشاد الحمزاوي، العربية والحداثة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، (دط)،1986.

- محمد محمد يونس علي، مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ط1، 2004.

- مرتضى جواد كاظم، اللسانيات التداولية في الخطاب القانوني، دار ومكتبة عدنان، عمان، الأردن، ط1، 2015

- مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، الكتاب الثاني، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1،2003.

- نصر الدين بن زروق، محاضرات في اللسانيات العامة، مؤسسة كنوز الحكمة، الأبيار، الجزائر، ط1، 2011.

- يوسف مقران، (المصطلح اللساني المترجم) مدخل نظري إلى المصطلحيات ، ط 1، دار ومؤسسة أرسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا.

كتب مترجمة:

- ألبرت نيوبرت، غري غوري شريف، الترجمة وعلم النص،تر محي الدين حميدي، الرياض، النشر العلمي والمطابع، 1423هـ.

- ألبرت يوجين نيدا، نحو علم الترجمة،"Towards a Science of Translating"،تر ماجد النجار، مطبوعات وزارة الإعلام، الجوهرية العراقية،1976

- آن روبول وجاك موشلار، التداولية اليوم علم جديد في التواصل، تر :سيف الدين

- باتريك شارودو و آخرون: معجم تحليل الخطاب، تر:عبد القادر المهيري حمود صمود، دار سنتارا لمركز الوطني للترجمة،تونس،تونس،د ط،2008،.

- باتريك شارودو:نظريات الحجاج،تر أحمد الوردني،دار الكتاب الجديد المتحدة،بنغازي،ليبيا، ط 1 ،2009 .

- فرانسفاز أرمينيكو، المقاربة التداولية، تر: سعيد علوش، مركز الإنماء القومي، المغرب، دط، دت،.

- كرستين دوريو، "أسس تدريس الترجمة التقنية"، ترجمة هدى مقنص، ط1، بيروت، 2007

كتب أجنبية:

- bordas, Québec, Canada, Édition 1,1992, p 107

- Daniel Gouadec, Terminologie, constitution des données, afnor gestion, Paris, 1990.

- Jacqueline Guillemin Flescher + Lucie Gournay, Jean Mari Merle, contrastes : mélanges offerts à Jacqueline Guillemin Flescher, 2004

- Jean du bois et autre: dictionnaire de linguistiques,

Larousse dictionnaire de français, larousse, Malesherbes, France, s e; 2015,

- oxford dictionary , university published, w e

المعاجم والقواميس:

- أبو الحسن نصر بن حماد الجوهري:الصحاح و تاج العربية،دار العلم للملايين،بيروت،لبنان،ط 1956،1،ج 1،

- أبو الحسين أحمد بن فارس:مقاييس اللغة،دار الفكر،دمشق،سوريا،د ط،1979،ج 2،

- أبو بكر الخليل بن أحمد الفراهيدي:كتاب العين،تح عبد الحميد هنداوي،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط 2002،1،

- أبو مكرم جمال الدين بن منظور:لسان العرب،تح عبد الله علي الكبير و آخرين،دار المعارف،القاهرة،مصر،د ط،د ت،ص 779

- أبو مكرم جمال الدين بن منظور:لسان العرب،ج 2،ص 230

- أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، ج3، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجبل، 1991،

- إسكندر ياغي:القلم قاموس فرنسي فرنسي عربي،دار القلم دار الهدى،بيروت عين مليلة،لبنان الجزائر،ط 2014،1،ص 62

- بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010.

- بطرس البستاني:محيط المحيط،مكتبة،لبنان،بيروت،لبنان،د ط،1987،

- جبران مسعود:الرائد،دار العلم للملايين،بيروت،لبنان،ط 1992،7،

- الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، د ط، د ت.

- الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، لبنان،

- قاموس أكسفورد، منشورات جامعة أكسفورد، ط1، 1،200.

- مجدي وهبة كامل المهندس:معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، مكتبة، لبنان، بيروت، لبنان، ط2، 1984.

- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مصر، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ/2004م.

- محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وعلم التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2011.

- محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح حسين نصار، ج6، مطبعة حكومة بيروت،1969،

- معجم الوسيط، ج1،2، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا، 1989.

مطبوعات:

- الرحموني بومنقاش، محاضرات في اللسانيات التداولية، جامعة سطيف،2016/2015،

مقالات:

- ذهبية بوعلوط، الترجمة والمصطلحية: أين تلتقي الترجمة والمصطلح؟، مجلة الآداب واللغات، مج7/عدد1، جامعة الجزائر3، سبتمبر2021.

- رابح بوحوش، البحث الايتيمولوجي وتعريب المصطلحات اللسانية، مجلة التواصل، العدد 25، مارس 2010.

- جمال عبد الناصر، "الترجمة والتعريب"، مجلة الفيصل الثقافية الشهرية، الرياض: العدد239 سبتمبر/اكتوبر 1996

- حسين خمري، سيميائية الترجمة، مجلة بحوث سيميائية جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان، العدد 3.4، جوان، ديسمبر، 2007

- لياقي عبد الكريم، دور التعريب في تأصيل الثقافة الذاتية العربية، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد14/13، محرم/ربيع الثاني1404.

- مسعود شريط، ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربية: أزمة تمثل المفاهيم أم موضة الاختلاف؟، مجلة إشكالات؛ دورية نصف سنوية محكمة تصدر عن معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي لتامنغست -الجزائر، العدد12،ماي2017.

- نعمان بوقرة، الكتابة اللسانية العربية وإشكاليات المصطلح التداولي، جامعة الملك سعود الرياض- المملكة العربية السعودية، ماي .2011.

- يحي بعيطيش، الجوانب اللسانية والتربوية والنفسية لتعليمية الترجمة، مجلة المترجم، ع5

الرسائل الجامعية:

- بوغنة خالدية، مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة، دراسة مصطلحية مقارنة بين ترجمتين عربيتين للفصل الأول من كتاب structure du langage poétique لجون كوهن، أطروحة مقدمة لنيل الدكتوراه، جامعة أحمد بن بلة وهران، معهد الترجمة،2020/2019.

- عمارية حاكم:الخطاب الإقناعي في ضوء التواصل اللغوي-الحجاج بن يوسف الثقفي أنموذجا-،رسالة ماجستير،قسم اللغة و آدابها،جامعة أبي بكر بلقايد،2007

- ليلى كادة، المكون التداولي في التراث العربي، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، 2011-2010

المواقع:

- Merriam-Webster-English dictionary ,https//www.merriam-wabester.com/dictionary#et ymology.

- محمد بكاي التلمساني14-09-2010، دراسات الترجمة بين الاجتهاد والاختصاص، https://takhatub.ahlamontada.com/t1486-topic، 29-04-2022، 14:33

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
مقدمة	أ-ج
مدخل: مفاهيم عامة	6
مفهوم التعليمية	6
مستويات التعليمية	7
تعريف المصطلح	8
خصائص المصطلح	10
الفصل الأول: تعليمية اللغات وتعليمية الترجمة.	11
تعليمية اللغات	12
تعليمية الترجمة	13
الترجمة واللغة المتخصصة	15-16
الدراسات الترجمية: تسمية مصطلح دراسات الترجمة.	21
صعوبة دراسة الترجمة	22
مصطلحات دراسات الترجمة	23
نظريات الترجمة	24
مفهوم النظرية	25
نظرية الترجمة	26
أهم نظريات الترجمة	26
مكانة المصطلح في الترجمة	27
آليات ترجمة المصطلحات	29

العلاقة بين المترجم والمصطلحي	33
الفصل التطبيقي: واقع ترجمة المصطلح	36
تمهيد	36
توليد المصطلح مؤشر هام على حيوية اللغة	37
اللسانيات بين التلقي والترجمة	38
أسباب اضطراب المصطلحات اللسانية العربية	38
نتائج ترجمة المصطلحات إلى العربية	39
المصطلحات اللسانية المختارة	40
مصطلح اللسانيات	40
مصطلح sémiologie	42
مصطلح phonétique	43
مصطلح phonogie	43
مصطلح Signe Linguistique	43
مصطلح التعليمية	44
الحجاج Argumentation	45
التداولية Pragmatics	49
خاتمة	55
قائمة المصادر والمراجع	57-65
الفهرس	67-68

الملخص:

يلقى المصطلح اللساني أهمية بالغة في الفكر اللغوي العربي المعاصر، ذلك أنه يعكس غنى وتنوع النظريات اللسانية التي ميزت الساحة اللسانية حديثا، فجاء المصطلح مواكبا لتنوع مصادرها، وروافدها، ولا شك أن تثبيت هذه المصطلحات اللسانية وضبط مفاهيمها والتدقيق في معانيها وبالتالي توحيدها وإشاعتها لدى المتلقي العربي لحاجة ملحة لتحقيق التواصل مع أهل هذا العلم ودفع عجلة البحث في هذا الاختصاص.

Abstract:

The Linguistics terminology has a big importance in the contemporary Arabic Language thought, this what reflect the richness and the diversity of language theories.

Terminology come to accompany and escort its resources and diversity. To have a perfect communication with linguists; terminology should be fixed and we ought to have its real meaning and construction in order to have terminology globalization.